

# الغاء زيارة وزير الخارجية السوري إلى السعودية تثير المخاوف من تصعيد الخلافات بين البلدين



لندن-الرياض-دمشق  
-«القدس العربي»-وكالات:

## **مسؤول امريكي: الغارة الاسرائيلية رسالة لسوريا لوقف تسلیح حزب الله**

■ واشنطن - اف ب: أكد مسؤول أمريكي في وزارة الدفاع أمس الثلاثاء أن إسرائيل شنت غارة جوية داخل سوريا الأسبوع الماضي كان هدفها كما يبدو توجيه رسالة إلى دمشق كي لا تعيد تزويد حزب الله اللبناني بالسلاح.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «لم تكن غارة كبيرة، كانت سريعة. لقد تعرضوا للنيران المضادات السورية والقوا بذخائرهم وغادروا».

مير للدول المجاورة للعراق الذي عقد في حسمة سوريا، ووصفه لدور السعودية في المنطقة بأنه «شبه مسلول»، كما أشار إلى فشل اتفاق الوحدة بين سلطنتين الذي أبرم في مدينة مكة في خط (فبراير).

ردت الرياض على كلام الشرع متهمة أياه بـ«الإساءة إلى صورة المملكة»، وجهة أيضاً تهمة مبطنة لدمشق بالعمل «نشر الفوضى واللقالق في المنطقة».

قالت مصادر سعودية ومصدر سياسي

في شريط اشاد به «بابطال» هجمات ايلول  
بن لادن: نحن اليوم في ذيل الامم..  
وحكامنا خدام لحكام النصارى

## دبي-واشنطن-من وسام كيروز

A close-up portrait of Abu Musab al-Zarqawi. He has a full, dark brown beard and mustache. He is wearing a white turban and a light-colored robe. The background is plain and light.

واكد ستوان مطاردة الامريكيين لبن لادن  
برمهة حرية التحرك التي كان يتمتع بها،  
ليل ان الاشرطة التي بثت له اخيراً «هي  
ولى التي نشاهدها منذ ثلاثة اعوام».  
واضاف «انه القائد الرمز للقاعدة، والقبض  
عليه بالتأكيد سيرتدى اهمية رمزية كبيرة».  
وبنت قناة «الجزيرة» مقطفات قصيرة من  
بريط لبن لادن، الذي يتباهى كاملاً موقع اسلامي  
نشر عادة الاشرطة الخاصة بمؤسسة  
لسحاب»، الذراع الاعلامية لتنظيم القاعدة.  
ودعا زعيم تنظيم القاعدة في التسجيل  
صوتي المصاحب للصورة شباب المسلمين  
ى اللتحاق بالجهاد.  
وقال بن لادن في التسجيل الذي قدم على  
ته تقبيله مخصصة ولد الشهيد»، احد شقيقين

# الخميس أول أيام رمضان في معظم الدول الإسلامية

لندن-«القدس العربي»: بللت معظم الدول العربية والاسلامية ان غد الخميس اول ايام شهر رمضان رك، الان ليبيا اعلنت ان اليوم الاربعاء ايام شهرين مقطعين في الحماهية وكانت

37 >

كتاب إيمان الدينية في كل من السعودية

الإمارات ومصر والكويت والبحرين

و قطر واليمن وتونس والأردن

و ماليزيا أعلنت أن اليوم الأربعاء هو

شهر شعبان، وأن الخميس هو أول أيام

الصوم لدى المسلمين.

توفيق صيام معظمها

الإسلامية بعد

الروفة سيجيون يوم الجمعة هو أول أيام شهر رمضان.

**لغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا**

# **قصف قاعدة عسكرية إسرائيلية بالصواريخ يصيب 70 جنديا.. وقتل ابیب تتوعد بالرد**

«سرايا القدس» و«اللوية» تتبنيان عملية «فجر الانتصار»



بنود اسرائيليون ينقلون زميلا لهم اصيب في هجوم صاروخي شنته فصائل فلسطينية في غزة (اف ب)

الاكتروني بأن إسرائيل لن تنفذ عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة بسبب استمرار التوتر عند الحدود مع سوريا. وأضافت «هارتز» أن تنفيذ عملية عسكرية واسعة في القطاع يحتاج إلى تجنيد قوات احتياط لكن القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية تركز اهتمامها على الحدود مع سوريا ولا تزال حالة التأهب في صفوف القوات الإسرائيلية هناك مرتفعة جداً، وستبقى كذلك طوال فترة الأعياد اليهودية التي تنتهي في مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

(تناولت مقالة في «المشهد»، 19.10.2014، ص 1-2)

من جانبها دعا نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس حزب شاس إيلي يشاي إلى إلغاء مشاركة إسرائيل في اللقاء الدولي المزع، الذي دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى عقده في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في واشنطن، رداً على إطلاق صواريخ قسام باتجاه إسرائيل.

واعتبر عضو الكنيست أفي ايتمان من كتلة «الوحدة القومية» اليمينية المتطرفة أنه « واضح تماماً أن الجيش الإسرائيلي سيحضر إلى العمل والمس بقيادة حماس والجهاد الإسلامي وقواعد الفصائل ». من جهته قال أفيكا شافر، رئيس هيئة

فجر أمس عقب عملية القصف وأعلن إسرائيل عن إصابة جنودها تعبيراً عن الفرحة، في عدة أماكن في قطاع غزة.

وفور وقوع العملية تعالىت الأصوات المطالبة برد عسكري واسع على قطاع غزة.

وطالب اقطاب اليمين الإسرائيلي باجتماع قطاع غزة ووقف الخطوات السياسية مع الفلسطينيين.

ونقلت الاذاعة الإسرائيلية العامة عن رئيس المعارضة الإسرائيلية ورئيس حزب الليكود اليميني بينيامين نتنياهو مطالبته الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ عملية عسكرية موسعة تمتاز من خلال اقفال قطاع غزة.

**بترائيوس يرجح سحب التعزيزات في اذار «مهما كان الوضع» بالعراق الكتلة الصدرية تهدد بالانسحاب من الائتلاف.. وكتائب الجنوب تتبنى اغتيال وكيل لسيستاني**

وباتجاه ان «الائتلاف يعني من ازمات كثيرة اهمها ان بعض الاطراف المهيمنة عليه تعمل بازدواجية مفطرة حيث تهيمن على قرارات من جهة ومن جهة أخرى تعقد تكتلات من خارج الكتلة الرئيسية من دون الرجوع الى الاطراف الأخرى وهذه واحدة من النقاط التي تدعونا للمراجعة». الى ذلك تبنت جماعة «كتائب الجنوب» اغتيال احد وكلاء السيد السيستاني في البصرة وقالت في بيان ان «وحدة من كتائب الجنوب قامت بملاقحة احد مجرمي النظام الإيرلندي في البصرة الداعو على الحسيني العضو البازار في المجلس الأعلى واحد ممثل السيسناني في جنوب العراق وأطلقت عليه النار بالقرب من منزله الواقع قرب البهو وارتدت قتيلاً في الحال». واندرت «الزمرة الإيرانية» في العراق من شخصيات وأحزاب وميليشيات بان كتائب الجنوب ستمتد بدها لهم في يوم لا ريب». (تفاصيل ص3 و4)

عليه اليوم».

من جهة أخرى هددت الكتلة الصدرية الثلاثاء الانسحاب من الائتلاف الموحد الشيعي الحاكم (128 مقعدا) بسبب «فشل الحكومة في تحقيق أقل ما يمكن من الخدمات والامن للشعب».

وقال الشيخ صالح العبيدي في مؤتمر صحافي بحضور اعضاء الكتلة الصدرية (32 مقعدا) في النجف «قد يتوصل التيار الصدري والكتلة البرلمانية التابعة له الى قرار الانسحاب من الائتلاف (الموحد الشيعي) اذا لم يف بتعهداته التي قطعها للشعب».

واضاف «لقد ناقشنا مع اعضاء الكتلة الصدرية اداء الحكومة في الفترة السابقة وكذلك اداء الائتلاف في العملية السياسية».

واضاف «توصلنا الى ان الحكومة والائتلاف فشلا في تحقيق أقل ما يمكن من الخدمات والأمن للمواطنين رغم الفرص المتاحة لهم».

يمكن ان ينجح فسوف يستغرق وقتاً. ويتشابه هذا المنطق مع المبررات التي غالباً ما يطرحها بوش للبقاء على القوات الامريكية بالعراق رغم فشلها في تحقيق الاستقرار بعد اربعة اعوام ونصف العام من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة. لكن السناتور الجمهوري تشاك هاغل من تيراسكا تساءل قائلاً هل سنستمر في استثمار الدم والثروة الامريكية بنفس السعر الحالي.. من اجل ماذا.. قال الرئيس (دعونا نشتري الوقت) نشتري الوقت من اجل ماذا».

وقال السناتور جوزيف بايدن وهو احد ثمانية ديمقراطيين يسعون للفوز بترشيح الحزب في الانتخابات الرئاسية ان الجهد الامريكي في العراق مقصى عليه بالفشل لأن الزعماء العراقيين ليسوا ملتزمين بالصالحة. واضاف «الشعب الامريكي لن يؤيد حرباً لا نهاية لها هدفها الوحيدة الباقي هو منع الوضع في العراق من ان تصبح اسوأ مما هي

بغداد- واشنطن «القدس العربي»:  
اعتبر قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بتراءيسوس الملايين انه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة ابقاء تعزيزاتها العسكرية التي ارسلتها في مطلع 2007 الى العراق العام المقبل ايا كان الوضع ميدانيا.

ورد بتراءيسوس على سؤال السناتور الديمقراطي جوزف ببiden عما اذا كان من الممكن ابقاء التعزيزات الأمريكية الى ما بعد اذار (مارس) 2008 اذا لم يسجل الوضع في العراق اي تحسن يذكر، فقال «سيكون من الصعب جدا على ان اوصي بذلك بعد هذا التاريخ».

وكان بتراءيسوس افاد الاثنين في الكونغرس انه اقترح على الرئيس جورج بوش سحب التعزيزات التي ارسلت الى العراق بحلول صيف 2008 وارجاء اي قرار حول سحب قوات

اكبر الى اذار (مارس) 2008.  
واشار خبراء الاثنين الى انه لن يكون في وسع الولايات المتحدة ابقاء 160 الف جندي الى ما بعد آب (اغسطس) 2008 بدون تمديد مدة مهام القوات في العراق المحددة حالياً بـ 15 شهراً.  
وينتشر حالياً اكثر من 160 الف جندي أمريكي في العراق، مقابل 130 الفاً في مطلع العام قبل ارسل تعزيزات.

وتعرض بتراءيسوس لانتقادات امس من جمهوريين يشككون في استراتيجية الحرب ومن ديمقراطيين يطالبون بانسحاب اسرع للقوات الأمريكية. وشهد بتراءيسوس لليوم الثاني امام الكونغرس الأمريكي الى جانب السفير الأمريكي في بغداد ريان كرووك. وقال للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ انه يعتقد ان الولايات المتحدة يمكن ان تتحقق الاستقرار في العراق بمرور الوقت. وقال بتراءيسوس «نعم ان كلاماً يعتقد ان هذا الجهد

**مصر: احالة رئيس تحرير «الدستور» للمحاكمة بتهمة نشر أخبار كاذبة عن صحة مبارك**

الا ان مبارك قام الأسبوع الحالي بجولة مطولة في محافظة سوهاج بصعيد مصر في خطوة قال مراقبون انها تهدف الى دحض شائعات مرضه. كما التقى مبارك يوم 4 ايلول (سبتمبر) بالاعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ويعوث الرباعية للسلام في الشرق الأوسط تونسي بليدر ووزير الخارجية الإيطالي ماسيمو داليا. ونفت سوزان مبارك قرينة الرئيس يوم الأحد الماضي شائعات مرضه، مؤكدة ان «صحة الرئيس ز Yi القلب»، وطالبت سوزان مبارك في مقابلة بثت في قناة «العربية» الفضائية بمعاقبة الصحافيين الذي يروجون الشائعات عن صحة زوجها.

وقال مصدر قضائي لـ«يونايتيد برس انترناشونال» ان قرار حالة عيسى للمحاكمة غير واضح، وانه قد يتعرض للحبس ما بين ستة الى ثلاثة في حالة ادانته.

ستنطاق في الأول من تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. وكانت نيابة أمن الدولة العليا المصرية قد حققت مع عيسى يوم الأربعاء الماضي بتهم «اذاعة ونشر شائعات كاذبة من شأنها تكدير السلم والأمن العام». وأخلت النيابة سبيل عيسى بدون كفالة بعد نحو ست ساعات من التحقيقات المتواصلة.

وكان عيسى كتب مقالة في الصحيفة في 30 آب (أغسطس) يقول فيها ان مبارك مصاب بقصور في الدورة الدموية «ما يقلل من نسبة وكمية وصول الدم الى اوعية المخ في لحظات تسفر عن اغماءات طبيعية تستغرق بين ثوان و دقائق».

وكان المصريون تناقلوا الشهر الماضي عبر منتديات الانترنت ووسائل اجهزة الحمولة انباء عن اصابة مبارك (79 عاما) بوعكة صحية منعته من الظهور في وسائل الاعلام.

■ القاهرة - يو بي آي: أحالت النيابة العامة المصرية أمس رئيس تحرير صحيفة «الدستور» المستقلة ابراهيم عيسى للمحاكمة بسبب ما نشرته صحفته عن شائعات مرض الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت النيابة المصرية في بيان انها قررت احالة عيسى الى محكمة جنح بولاق بالقاهرة بسبب «تمده اذاعة ونشر سوء القصد أخبارا وببيانات واشاعات كاذبة أدت الى الحاقضرر بالمصلحة العامة».

وأضافت النيابة ان الشائعات التي نشرها ابراهيم في جريدة «الدستور» بشأن مرض مبارك أدت، بحسب بيانات البنك المركزي المصري، الى خسارة البلاد ما يقرب من 350 مليون دولار بعد سحب مستثمرين أجانب لاستثماراتهم.

وتتابعت أن نشر تلك الشائعات أدى الى انخفاض مؤشر البورصة.

وأوضحت أن أول جلسات المحاكمة عيسى

**إسرائيل توبخ السفير النرويجي لديها  
بعد أن وصفها «دولة تعذيب»**

تل أبيب - يو بي آي: أثار وصف السفير النرويجي في تل أبيب يakin ليثان لإسرائيل بأنها «دولة تعذيب» أزمة دبلوماسية بين الدولتين بعد أن وُجّهت وزارة الخارجية الإسرائيلية ليثان بسبب هذا الوصف.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس الثلاثاء إن ليثان أرسل برقية عبر البريد السري إلى وزارة الخارجية النرويجية، قال فيها إن إسرائيل تمارس التعذيب بحق الأسرى الفلسطينيين في سجونها وواعتمد في اقواله تلك على تقرير منظمة «بتسيلم» الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأرضية الفلسطينية المحتلة وتقدير اللجنة الشعبية الإسرائيلية ضد التعذيب.

واقترن ليثان على المسؤولين في الخارجية النرويجية الإعراب عن «القلق» حيال التعذيب الذي تمارسه إسرائيل.

واكتفت الخارجية الإسرائيلية أمر البرقية السرية بعد الكشف عنها في برنامج بنـه التلفزيون النرويجي وأثار ضجة في النرويج.

وأستدعي نائب مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية لشؤون أوروبا رافي باراك ليثان بعد بث التلفزيون النرويجي دعاية لل برنامـج وكشفـه عن الـبرقـية السـرـية وقام بـتـوبـيـةـ السـفـيرـ النـروـيجـيـ بـحـضـورـ المـسـتـشـارـ القـضـائـيـةـ الـلـوزـارـةـ،ـ المسـؤـولـةـ عـنـ مـوـضـوـعـ حقوقـ الإنسـانـ.

وسـألـ بـارـاـكـ السـفـيرـ النـروـيجـيـ لماـ ذـكـرـتـ تـسـتـعـرـضـ مـوـقـفـ إـسـرـائـيلـ فـيـ بـرـقـيـتـ؟ـ وـلـانـ لمـ تـطـلـبـ تـعـقـيـباـ قـبـلـ أـنـ تـرـسـلـ الـبرـقـيـ؟ـ»ـ

وـقـالـ بـارـاـكـ لـالـسـفـيرـ النـروـيجـيـ «ـلـيـسـ فـقـطـ أـنـ تـقـرـيرـكـ لـيـسـ مـهـنـيـ بـلـ كـادـ بـصـلـ إـلـىـ حـدـ العـدـائـيـةـ (ـإـسـرـائـيلـ)،ـ وـأـدـتـ بـرـقـيـتـ إـلـىـ حـدـ تـشـوـيهـ صـورـةـ إـسـرـائـيلـ فـيـ النـروـيجـ»ـ

وـأـضـافـ بـارـاـكـ أـنـ إـسـرـائـيلـ تـتـوـقـعـ مـنـ السـفـيرـ النـروـيجـيـ أـنـ يـعـمـلـ عـلـىـ إـلـاصـحـ الضـرـرـ الـلـاحـقـ يـاـسـرـائـيلـ.

وـنـقـلتـ «ـيـديـعـوتـ أحـرـونـوتـ»ـ عـنـ مـصـادـرـ سـيـاسـيـةـ إـسـرـائـيلـيـةـ قولـهاـ إنـ النـروـيجـ تعـتـبـرـ الـلـيـوـمـ وـاحـدـةـ مـنـ أـكـثـرـ الدـوـلـ الـعـادـيـةـ لـإـسـرـائـيلـ فـيـ أـورـوـپـاـ انـ لـمـ تـكـنـ الـأـكـثـرـ عـدـاءـ»ـ

**الولايات المتحدة لا تزال مهددة.. وبين لدن ما زال حيا بعد ست سنوات على هجمات 11 ايلول**

# لحية بن لادن تثير حيرة مسؤولي المخابرات الأمريكية

**المهاجم فجر نفسه عندما حاولت الشرطة تفتيشه**

اعتداء انتشاري يوقع 17 قتيلا على الاقل بشمال غرب باكستان

مدير المخبرات مایکل ماکونیل «اوًا، هل هي لحيته؟» وتساءل «هل يتوجب علينا ان نفكر بانها قد تكون اشارة؟» ونفي ماکونیل على الفور فرضية ان يكون بن لادن اراد توجيه تعليمات الى عناصر القاعدة.

وقال «حتى الان، لا نعتقد انها اشارة. كان يفعل ذلك من وقت لآخر وكذلك (ايمن) الظواهري (الرجل الثاني في تنظيم القاعدة). لا توجد بالضرورة اية علاقة بين شرائط

ي نورم کولیمان

بر (اکتوبر) 2001، والتي اجهزت على خلال جلسة است سنوات على

ل ولون عن

لحيته؟» وتساءل «هل يتوجب علينا ان نفكر بانها قد تكون اشارة؟» ونفي ماکونیل على الفور فرضية ان يكون بن لادن اراد توجيه تعليمات الى عناصر القاعدة.

وقال «حتى الان، لا نعتقد انها اشارة. كان يفعل ذلك من وقت لآخر وكذلك (ايمن) الظواهري (الرجل الثاني في تنظيم القاعدة). لا توجد بالضرورة اية علاقة بين شرائط

ي نورم کولیمان

مراكز حكومية وآخرى تابعة للشرطة في المدينة عندما رصدته. وتشهد باكستان موجة غير مسبوقة من الاعتداءات والهجمات التي ينفذها ناشطون إسلاميون مما اوقع حوالي 250 قتيلاً في خلال شهرين في سائر أرجاء البلاد وحتى في العاصمة اسلام اباد.

وفي الاثناء نفسها يؤكد الجيش انه قتل ايضا حوالي 250 من هؤلاء المقاتلين.

وقد تواترت الاعتداءات الانتحارية منذ تطويق الجيش ثم اقتتاله في 10 و 11 تموز (يوليو) المسجد الاحمر في اسلام اباد الذي كان معقلاً لناشطين مقربين من الطالبان وتنظيم القاعدة كانوا يتحدون السلطات منذ فترة طويلة في قلب العاصمة.

وقد قتل اثناء الهجوم نحو مئة مقاتل مدججين بالسلاح ومحصنين في المسجد. وغدا ذلك توعز الزعماء المتطرفون الباكستانيون وكذلك المسؤول الثاني في القاعدة ايمن الظواهري بالانتقام لهم واسقاط النظام العسكري برئاسة بروفيز مشرف.

وبالفعل استهدفت معظم الهجمات العسكرية وعناصر الشرطة خصوصاً في المناطق القبلية الحدودية مع افغانستان حيث تؤكد الولايات المتحدة بان الطالبان والقاعدة اعادوا تنظيم صفوفهم منذ سقوط نظام الطالبان في افغانستان في اواخر العام 2001.

اور (باكستان) - اف ب: اعلنت الشرطة لوكالة ن مقتل 17 شخصاً على الاقل، 15 مدنياً وشرطياً مامس الثلاثاء في اعتداء انتحاري فيما كان رجال اساولون اعتقال متفذ الاعتداء في مدينة قريبة من بلدة بشمال غرب باكستان.

اعتداء الذي يأتي في إطار سلسلة من اعمال العنف شهرين، في مدينة ديرا اسماعيل خان عند تدorumالية والقرية من الحدود مع افغانستان، بحيث هاها شكل شبه يومي بين مقاتلين اسلاميين من الطالبان الافغان والقاعدة وبين الجيش شرطة تلاحق رجالاً تعتبر تصرفه مشبوهاً عندما حنة بيك اب تستخد كباس صغير للنقل العام كان يحملها، كما قال محمد خالق رئيس شرطة لفة فرانس برس.

عن الانتحاري الذي يبدو ان عمره يتراوح بين 15 و 20 بحسب المحققين، قتل 15 مدنياً بينهم سيدة مسكري من القوات الحدودية كما اصيب ستة عشر رجواً بينهم اربعة ضباط في الشرطة.

اضراب في الشرطة عبد الحي لفرانس برس ان صغيرة دمرت بفعل قوة الانفجار وتطايرت اشلاء المكان.

الحقون ان الانتحاري كان يستهدف في الواقع

# **السفير السعودي: الملكة لم تشارك في مفاوضات عودته**

## **حزب نواز شريف يرفع شکوی ضد طردہ للریاض**

باكتستان لفترة عشر سنوات مضى منها ثمانى سنوات. ونفى عسيري في تصريح لصحيفة «كاظ» نشر أمس الثلاثاء ما تردد في القنوات الفضائية بأن دبلوماسيين سعوديين شاركوا في المفاوضات التي جرت على متن الطائرة التي أقلت شريف إلى إسلام آباد.

وقال «لم نشارك في أي مفاوضات سواء في الطائرة أو في مطار إسلام آباد»، وأضاف «السلطات الباكستانية لم تطلب منا المشاركة في أي شيء». وأكد انه «لم يرافق شريف أي دبلوماسي سعودي على متن الطائرة»، وإن الطائرة التي أقلته هي طائرة باكستانية وليس طائرة سعودية كما ذكرت بعض وكالات الانباء.

الرئيس برويز مشرف في الحبس الاحترازي لدى وصوله الاثنين ومن ثم بعد الى الملكة العربية السعودية.

ومن جهته قال السفير السعودي لدى إسلام آباد علي عواض عسيري ان الملكة لم تشارك في مفاوضات عودة رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف وبذلت جهوداً لتلافي ما حصل.

وقال عسيري ان قرار الحكومة الباكستانية بإعادة رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف الى المملكة جاء بناء على قرار صادر عن الحكومة الباكستانية وفق الاتفاقية التي تم التوقيع عليها قبل ثمانى سنوات بين الحكومة ونواز شريف التي تمت في ٢٣ اذار/مارس ١٩٧٤.

نواب شريف في انتخابات المقيلة. خواجهة آصف النائب عن سلامية الباكستانية - نواز

شريف الذي قرر العودة الى رئاسة الوزراء الباكستاني رفع شكوى الى المحكمة العليا بعد اثناء الى المحكمة العليا لدى رئيس الائتلاف الى السعودية لدى نواب شمساني سنوات في المقلي

لعام اباد - اف ب - يو بي آي:

## الشطة التكية تحبط اعتداء في وسط انقذة

قال اونال انه حتى الان لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث. ولم تعرف كمية المتفجرات التي تم ابطال مفعولها. ورفضت شرطة انقرة تقديم معلومات في هذا الخصوص لوكالة فرانس برس. وقال اونال ان المتفجرات كانت في حافظة صغيرة تحمل رقم تسجيل مزور. واقامت الشرطة طوقا امنيا حول موقف السيارات ومنعت السائقين والمارة من الوصول اليه حسب ما ذكرت شبكات التلفزيون. وارسلت سيارات اسعاف واطفاء الى المنطقة التي تنتشر فيها مساكن عسكرية ومستشفي. وتم اخلاء المباني السكنية القريبة. وشهدت تركيا في السنوات الاخيرة عدة اعتداءات دموية. وكانت الاعتداءات التي وقعت في 2003 الاكثر دموية في تاريخ تركيا. وانفجرت سياراتان مفخختان في سؤال حول تبن محتمل، خصيصا لكشف المتفجرات.

ف ب: قال محافظ انقرة ان فرق الهندسة في الشرطة فككت الثلاثاء في الذكرى هجمات 11 ايلول (سبتمبر) بـ المتحدة. قبلة قوية في حافلة ركنت في موقف في وسط العاصمه التركية.

اونال للصحافيين ان «العمل برق الهندسة سمح بتجنب تجربة(..) لا اريد حتى ان كان ليحصل لو نفذ وكان الموقف مؤلما من عدة بقع في حي كورتوپلوش وهو نية مكتظة بالسكان في وسط سؤول ان قوى الامن عثرت تذنب على السيارة بواسطه خصيصا لكشف المتفجرات.

وتسلى الى صفوها القاعدة او انها تخطت لهجمات على الاراضي الامريكية بعدم ومساندة مالية من قادة القاعدة». واعتبر شرتوف من جهته انه مع البقاء على يقطة باستمرار ازاء اي هجمات محتملة من القاعدة، لا تستطيع السلطات الامريكية استبعاد التهديدات التي يطرحها ارهابيون في الولايات المتحدة او جماعات او افراد متطرفين معزولين.

واضاف «ليس من قبيل الصدفة انتم نواجه اعتداء على الارض الامريكية منذ 11 ايلول (سبتمبر) 2001»، مشيرا الى احباط مؤامرات ارهابية عدّة في السنوات الاخيرة وابعاد «الاف» الاشخاص الذين اشتباه بهم يمكن ان يشكلوا خطرا الى الحدود.

وردا على سؤال قال شرتوف ايضا ان بحلول نهاية هذا العام «ستمر كل الحاويات التي تدخل الارفقاء الامريكي عبر جهاز الاشعة (سكنار) كما سيخضع طواقم وركاب الرحلات الجوية القادمة الى الولايات المتحدة لعمليات تفتيش اضافية».

واكد جون ريد مدير المركز الوطني ضد الارهاب من جهته «نحن افضل استعدادا»، موضحا ان الولايات المتحدة «اكتس امانا الان مما كان عليه في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 لكننا لست كليا في امان».

واضاف انه «من المرجح ان لا تكون كذلك خلال جيل او اكثر».

ومن لندن اعتبر جنرال بريطاني ان العالم يات «اقل امانا بنسبة كبيرة» منذ اعلن الرئيس الامريكي الحرب على الارهاب بعد هجمات ايلول.

واذ شدد على ان هذه الحرب «بدأت بالندفع» في افغانستان، رأى الجنرال مايكل روز القائد السابق لقوات الامم المتحدة في البوسنة ان الرئيس الاميركي يتتحمل مسؤولية تدهور الامن العالمي.

وكتب في صحيفة (ذي ديلي مail) «بدل ان يتخذ تدابير مدنية ويضمن امنا دائما اثر هزيمة طالبان، حول الرئيس بوش بتسرعه وجهه، انتبه الى العراق».

العراق.

وفي جلسة استماع استمرت اكثر من ثلات ساعات في مجلس الشيوخ وخصصت للتهديدات الارهابية بعد مرور ست سنوات على اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001، اخلص وزير الامن الداخلي الامريكي مايكل شرتوف الوضع قائلا «مع نجاحنا في اقامة حواجزنا ضد المهاجمات الارهابية فما زلنا في الواقع امة في خطرو».

واكذ شرتوف الذي عين على رأس هذه الوزارة التي استحدثت مباشرة بعد تلك الاعتداءات التي اوقعت نحو ثلاثة الاف قتيل «سنبقى نواجه تهديدات مستمرة على ارضنا خلال سنوات عدة».

ورأى مدير الاستخبارات الامريكية مايل ماكونيل من جهته ان شبكة القاعدة تشكل «التهديد الارهابي الاخطر» على الولايات المتحدة لكنه وجه ايضا اصبع الاتهام الى حزب الله الشيعي اللبناني.

وقال ماكونيل في هذا الخصوص «نرجح ان يفكر حزب الله اللبناني الذي شن هجمات معادية لامريكا خارج الولايات المتحدة في الماضي، في شن هجمات على وطننا خلال السنوات الثلاث المقبلة اذا اعتقاد ان الولايات المتحدة تمثل تهديدا مباشرا عليه او على ايران» على حد قوله.

وعبر في الوقت نفسه عن مخاوفه من ان التعاون الدولي الذي حد من قدرة القاعدة على مهاجمة الولايات المتحدة منذ 11 ايلول (سبتمبر) 2001 يمكن ان يتضاءل.

وقال «نشعر بالقلق من ان هذا المستوى من التعاون الدولي قد يتضاءل بعد ان تصبح احداث 11 ايلول (سبتمبر) ذكرى بعيدة ومع اختلاف وجهات النظر بشأن (مفهوم) الارهاب».

واكد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) روبرت مولر على وجوب «البقاء على درجة عالية من التيقظ».

ولفت الى ان احدى اولويات السلطات الامريكية تتعلق بجماعات ارهابية «تاتي من اوروبا حيث يمكن ان تكون تلقت تدريبا

■ نيويورك - واشنطن - لندن - اف ب - روبيرز: دقت اجراس الكنائس في نيويورك عند الساعة 8,46 (تغ) لاحياء الذكرى السادسة لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 ضد برجي مركز التجارة العالمي.

واقيمت الراسم في حديقة قربية من المكان الذي كان يقوم عليه مركز التجارة العالمية (غراوند زورو) الذي تقدم في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 بعد اصطدام طائرتين مخطوفتين ببرجيه.

وببدأ رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ الراسم بحقيقة صمت على ارواح الضحايا تلتها تلاوة اسماء الضحايا الذين سقطوا في نيويورك بحضور الجمهوري رودولف جولياني الذي كان حينها رئيس بلدية المدينة والستانفورد الديمقراطي هيلاري كلينتون.

وجولياني وكلينتون مرشحان عن حزبيهما للانتخابات الرئاسية في 2008.

و يتم احياء ذكرى الاعتداءات في حين بث شريطان لزعيم تنظيم القاعدة الارهابي اسامي بن لادن. وامتدح بن لادن في الشريط الثاني احد منفذى هجمات نيويورك واشنطن، وذلك بعد ايام فقط من ظهوره في شريط مصور للمرة الاولى منذ 2004.

ووقف الرئيس جورج بوش دقيقة صمت في حديقة البيت الابيض في ذكرى هجمات 11 ايلول (سبتمبر). ووقف بوش الى جانب نائبه ديك تشيني وزوجتهما لورا ولبن وعشرات الشخصيات دقيقة صمت عندما دقت اجراس الكنائس في الساعة 8,46 عندما اصطدمت اول طائرة باجد المروجن.

ثم انشدت فرقة موسيقية التنشيد الوطني الامريكي.

وبعد ست سنوات على الهجمات، لا تزال الولايات المتحدة مهددة بمواجهة هجمات جديدة لكنها افضل تحضيرا لها على ما اكد مسؤولو الاستخبارات الامريكية في واشنطن.

ويأتي هذا التأكيد بعد ان توعد زعيم تنظيم القاعدة اسامي بن لادن الاسبوع المنصرم في شريط فيديو موجه الى «الشعب الامريكي» بتصعيد القتال من اجل انهاء الحرب في

**الحكومة الأفغانية تدعو طالبان مجدداً إلى التفاوض**

# قتيلان أفغانيان في هجوم انتحاري على قافلة شركة أمن أمريكية

■ فرانس برس ■ بروكينغز ■ رويترز ■ فرانس 24 ■ إل بي سي ■ فرانس 24

للحقيق ما إذا كانت المواجهة على الاقتراب صدرت فعلاً عن طالبان وما إذا كانت الحركة جدية في تصريحاتها. ورداً على سؤال لمعرفة ما إذا كانت معها، وقالت الأمم المتحدة في تقرير الحكومة الأفغانية مستعدة لضم هؤلاء الأشخاص إلى قوات الحكومة في أفغانستان نشر يوم الأحد.

«ليس هناك في هذه المرحلة أي شروط مسبقة لكننا نضمن لهم بأنهم يستطيعون المشاركة في المفاوضات والعودة من حيث أتوا بأمان».

ويجري رئيس الوزراء الهولندي يان بيرتر بالكينيني الثلاثاء زيارة مفاجئة تستمر يوماً لافغانستان لتفقد حالات الجنود الهولنديين المنتشرين في هذا البلد ويجرِي محادثات مع الرئيس الأفغاني حميد كرزاي على ما أفاد الجهاز الإعلامي الهولندي.

وقال رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر الذي يتعرض لانتقادات في الداخل لرسالة قوات إلى أفغانستان سقط منها 70 قتيلاً أنه لن يتخلَّ عن هذا البلد. وقال هاربر في كلمة أمام البرلمان الاسترالي في الذكرى السنوية لهجمات 11 أيلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة «هذه القضية عالمية وضرورية».

وقال هاربر «لأن (هجمات) 11 سبتمبر أظهرت أننا إذا تخلينا عن زملائنا في البشرية الذين يعيشون في فقر وقصوة وجه في القرية العالمية اليوم فإن بؤسهم سينتقل بالضرورة إلى آخر نهاية المطاف».

للحقيق ما إذا كانت المواجهة على الطرق لاستهداف قوات الحكومة الأفغانية والقوات الغربية المتحالفه معها. وقالت الأمم المتحدة في تقرير بشأن التفجيرات الانتحارية في أفغانستان نشر يوم الأحد، قال المتشددين «ليس هناك في هذه المرحلة أي شروط مسبقة لكننا نضمن لهم بأنهم يستطيعون المشاركة في المفاوضات والعودة من حيث أتوا بأمان».

ويجري رئيس الوزراء الهولندي يان بيرتر بالكينيني الثلاثاء زيارة مفاجئة تستمر يوماً لافغانستان لتفقد حالات الجنود الهولنديين المنتشرين في هذا البلد ويجرِي محادثات مع الرئيس الأفغاني حميد كرزاي على ما أفاد الجهاز الإعلامي الهولندي.

وقال رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر الذي يتعرض لانتقادات في الداخل لرسالة قوات إلى أفغانستان سقط منها 70 قتيلاً أنه لن يتخلَّ عن هذا البلد. وقال هاربر في كلمة أمام البرلمان الاسترالي في الذكرى السنوية لهجمات 11 أيلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة «أعلم أنه ليس في أفغانستان لكن ليست لدى معلومات عن مكانه».

وتابع «معلوماتنا المخابراتية وأنشطة القاعدة... وأيضاً معلومات الأفغان في الحرب ضد الإرهاب جميعها توحى... بأنه ليس في أفغانستان».

وقدمت حكومة طالبان السابقة في أفغانستان ملاداً لابن لادن ولتنظيم القاعدة قبل أن تسقطها حملة قصف جوي أمريكي في نهاية عام 2001. وتفتش القوات الأمريكية عن بن لادن منذ اسقاط حكومة طالبان بعد أن رفضت تسليميه.

استخدمت الأمانة، باسم ابن لادن، التحالف

في منطقة جيريشك في الأقاليم وهي نفس المنطقة التي شهدت الاثنين هجوماً انتحارياً مزدوجاً أدى إلى مقتل 26 بينهم كثير من المدنيين.

وذكرت وزارة الداخلية إن اثنين من موظفي الشركة قتلاً وأصيب ستة آخرون ومدنيان. وصرح عبد المناف خان حاكم منطقة جيريشك لرويترز «يُتابع مقاتلو طالبان الان نهج المقاتلين في العراق ويشنون هجمات على نصف عدة عربات وصهريج

■ قندھار-کابول (أفغانستان)- رویترز-اف ب: قال وزير الخارجية الأفغانية ان انتحارياً صدم سيارته في قافلة تابعة لشركة أمن أمريكية في قليم هلمند بجنوب أفغانستان امس الثلاثاء فقتل اثنين من الموظفين الأفغان واصاب ثمانية آخرين. وقال محمد حسين اندیوال قائد شرطة هلمند للصحافيين ان الهجوم استهدف قافلة تقل موظفين أفغانين في الشركة

## وزير الخارجية الأفغاني: بن لادن ليس مختبئاً في أفغانستان

**قاعدة جوية أمريكية تلقت تهديداً بشأن هجوم بالقنابل  
يدلىن فـ حال تأهـ لـ احـمهـ اـي تـهدـىـ اـدـهـاـ فـ ذـكـىـ 11 اـلـهـل**

يسمح بمطاردة الاسلاميين الذين اقاموا في معسكرات تدريب على القتال في باكستان او افغانستان.

واما اثار جدلا واسع هو مشروع شوبيل الذي يسمح للمحققين بالتجسس على كمبيوترات المشبوهين. ويصطدم هذا التدبير الذي دعا اليه الوزير المحافظ منذ فترة طويلة بمعارضة الحزب الاشتراكي الديمقرطي العضو في «ائتلاف الكبير» الحاكم. وقال شوبيل للتفزيون زد دي اف الثلائة «تشاجرنا بما يكفي فلنطبق ذلك الان». اما وزيرة العدل الاشتراكية الديمقراطية بريجيت زيربيس فأعلنت من جهتها انها ت يريد سن قانون لوضع فهرس بمبيعات بعض المواد الكيميائية الممكن استخدامها لصنعن قنابل.

ويأتي تصعيد التهديدات الارهابية في وقت يحيي فيه الامان الذكرى الثلاثين للخريف الدامي الذي شهدته العام 1977 وشكل ذروة في عنف «الجيش الاحمر» الحركة اليسارية المتطرفة. وفي حين لا تزال ذكرى تلك السنوات ماثلة في الذهان، فان 72 % من الالمان يعتبرون ان الارهاب الاسلامي اكثر خطرا من الجيش الاحمر في تلك الفترة.

للانتظار. ويركز المحققون جهودهم الثلاثاء لكشف هوية صاحب المكالمة المجهولة. لكن المحدث باسم القوات الامريكية المسلحة اندريا كنودسون اوضح «بالرغم من عدم حصولنا على معلومات اضافية للترجح فرضية هجوم مباشر فاننا نأخذ كل تهديد على محمل الجد». والسلطات في حال تأهب لمواجهة اي احتمال خصوصا وان الشبكة الاسلامية التي تم كشفها في الرابع من ايلول (سبتمبر) والتي حصلت على ما يلزم لصنع قنابل تتجاوز قوتها تلك التي استخدمت في اعتداءات مدريد في 2004 او لندن في 2005، كان لديها النية بتنفيذ مخططاتها بعد 11 ايلول (سبتمبر).

ونذكر مجلة در شبيغل الالمانية التي تحدث عن تحقيق يشمل 45 مشبوها على الاقل، ان الشرطة الجنائية رصدت او اخر اب (اغسطس) مكالمة هاتفية مصدرها باكستان تعطي الامر للارهابيين المفترضين بتنفيذ الهجوم في غضون خمسة عشر يوما.

وهذه الاحداث اطلقت مجددا في المانيا جدلا محتدما حول ضرورة تشديد التدابير لمكافحة الارهاب. وقد اتفق وزير الداخلية فولفغانغ شوبيل مع ملائكة في المقاطعات الاخرى (اندر) لاصاغة قانون ■ سبانغداليم (المانيا) - رويتزر - اف ب: في مناسبة الذكرى السادسة لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة تستعد المانيا لكل الاحتمالات بعد أسبوع من توقيف اسلاميين كانوا يحضرون لهجمات ارهابية فيما وضعت قاعدة عسكرية امريكية في حالة تأهب اثر تهديدات.

وقد فرضت الشرطة الالمانية التي سمحت حملة الاعتقالات الاخيرة التي قامت بها باحباط اخطر المخططات الارهابية التي يتم كشفها في البلاد، اعتبارا من مساء الاثنين تدابير امنية مشددة حول قاعدة شبانغدالم الجوية القرية من الحدود بين المانيا ولوکسمبورغ حيث ينتشر خمسة الاف جندي امريكي.

والسبب هو مكالمة هاتفية من مجھول تحدث بالمانيا بلغة اجنبية «روسية او تركية» بحسب الشرطة، تلقتها القوات المسلحة الامريكية مساء الاثنين، هدد فيها المحدث بمهاجمة قاعدة شبانغدالم بـ«قنايل» مع اربعة شركاء.

وقد اسرعت الشرطة باتخاذ تدابير امنية ضخمة مع انها لم تستعد ان تكون كل هذه الليلة اثنا، ها شخص، اراد اغتنام الظرف

**قائد الحرس الثوري الايرانى يهدى بدم حاسمه على اي ضربة اميريكية**

■ طهران-الامم المتحدة-اف ب-  
روبرز: اعلن قائد الحرس الثوري الايراني الجنرال محمد علي جعفري الثلاثاء ان بلاده قادرة على توجيه «رد حاسم» في حال تعرضها لضربة اميريكية بعد ان تحفنت من تحديد نقاط ضعف الولايات المتحدة» في العراق وافغانستان.  
وقال جعفري في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان «الحرب التورى حد كامل نقاط ضعف العدو في العراق وافغانستان وبناء على ذلك قام

غريزليوف ومدير الوكالة الفدرالية للطاقة الذرية سيرغي كيرينيوك الى قضيا ثنائية خلال هذه المحادثات.

ومن جهته قال الامين العام للأمم المتحدة بان جي مون الاثنين ان ايران يجب ان تبني مطالب مجلس الامن والتي لا تتضمن فحسب التعاون مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بل ايضا للمشاركة في اعمال لجنة مشتركة ايرانية روسية.

وقال مصدر حسن الاطلاع ان منكى قد يتطرق مع رئيس الوزراء ميخائيل فرادكوف ورئيس مجلس الدوما بورييس

بتعزيز قدرات البلاد الدفاعية». وأضاف «ان اراد العدو ان يقوى باي عمل كبير سترد الجمهورية الاسلامية بالتأكيد بصورة حاسمة وكاسرة».

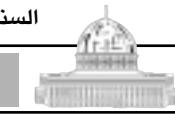
الي ذلك ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي توجه مساء أمس الثلاثاء الى روسيا للمشاركة في اعمال لجنة مشتركة ايرانية روسية.

ان هناك اتفاقا بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وایران بشأن خطط عمل في المستقبل بهذا الصدد (البرنامج النووي) خلال اطار زمني يمكن ان يتم بحثه كأنون الاول (ديسمبر).

وأضاف «اعرف ان هناك بعض التفسيرات او التوقعات المختلفة».

وقال بان «المهم هذه المرة هو انه يتعين على الاتفاق قائمة انه يمكن ایران وقنا على الحكومة الايرانية الالتزام كليا طوبيلا لتقديم اجابات على انشطة نووية سابقة كانت تخفيها بينما يترك برنامجها تعليق برامجها للتحصيب.

وتطرحت على الامين العام لدى عودته من زيارة للسودان وتشاد وليببيا استئلة بخصوص اتفاق بين طهران والوكالة



## اغتيال أحد وكلاء السيستاني في البصرة

■ بغداد- قنا: قاتل الشرطة العراقية أمس ان مسلحين مجهولين إغتالوا أحد وكلاء المراجع الدينية آية الله علي السيستاني في البصرة، وأوضحت بان مسلحين مجهولين أطلقوا النار على السيد حسن الحسيني وكيل السيد السيستاني أمام منزله يوم أمس في منطقة جبلاة في البصرة جنوب العراق فاردوه قتيلاً في الحال، والمدير بالذكر أن الحسيني هو الوكيل الثاني الذي يتم اغتياله في غضون أقل من أسبوعين.

### مكتب السيستاني يرجح الجمعة بداية لرمضان

■ بغداد- قنا: أصدر مكتب المرجع الشيعي الأعلى بالعراق آية الله على رؤبة ملا الشهير سعد الخميس، وأوضح مصدر في مكتب السيستاني في تصريح له امس أنه في حال تأكيد الرواية سيكون يوم الجمعة هو أول أيام شهر رمضان المبارك للعام الهجري 1428 و يكون الخميس هو المتمم لشهر شعبان، وأضاف أن الجدول الصادر من مكتب السيستاني يتوافق أن يرى هلال شهر رمضان المبارك مساء يوم الخميس 30 شعبان 1428 الموافق 13 ايلول (سبتمبر) الجاري، ولم يصدر اي بيان حتى الان من ديوان الوقف الشيعي الذي يعد المرجعية الشرعية للسنة بالعراق.

### أمريكا تتلاعب في أرقام الضحايا من جنودها

لندن- القدس العربي:

قالت صحيفة بريطانية الثلاثاء إن الولايات المتحدة تهمة بالتلطيخ بالارقام المتقدمة على اشتراكها في العراق التي اصدراها وتتجاهل الأدلة على أن استراتيجيتها الأمنية الجديدة انشئت من اتفاقية قوامها 30 ألف جندي فعلت القليل لانهاء حمامات الدم المستمرة في العراق.

وقالت صحيفة «الإندبندانت» إن الوفيات بين أوساط الجنود الأمريكيين ومنذ بداية الاستراتيجية الأمنية الجديدة انشئت من 120 قتيلاً في أيام (اليوم) إلى 56 قتيلاً في أيام (أغسطس) من العام الحالي غير أن هناك تناقضات كبيرة بين أرقام الوفيات في صحف المدنيين المقدمة من قبل الجيش الأمريكي وبين التقديرات المستقلة، وأوضحت من 165 دليلاً عراقياً قُتلو في بغداد منذ آب (أغسطس) الماضي حسب المخابرات الأمريكية لكن الأرقام التي اصدراها وزار الداخلية في بغداد اشارت إلى أن 428 دليلاً قُتلو في خلال الشهر نفسه و612 شخصاً تموّل (اليوم) الماضي، وأشارت إلى أن مصادر مستقلة قررت حصيلة الضحايا بين صفوف المدنيين العراقيين وبأنها وصلت إلى 189 قتيلاً في آب (أغسطس) الماضي، وقالت الصحيفة في الوقت الذي انهى فيه الجنرال ديفيد بترايوس حينه أمام الكونغرس الأمريكي حول نشاطه في الاستراتيجية الأمنية الأمريكية في العراق وتطورات هناك، حيث من صرّح 7 جنود أمريكيين واصحة 11 آخرین بجروح وقتل مدنيين عراقيين واصحة سنتة آخرين بجروح بانفجار سيارة مفخخة في بغداد وقتل 10 مدنيين آخرين وللإله من رجال الشرطة في تفجير واستrikesات من مسلحين بمدينة الموصل.

### قائد شرطة البصرة: اتفقا مع الأحزاب على ان تكون البصرة منطقة منزوعة السلاح

البصرة- القدس العربي:

أفاد اللواء عبد الجليل خلف قائد الشرطة في البصرة ان اتفقا ابرم مع الأحزاب والكيانات السياسية في البصرة باتفاق ان تكون البصرة منطقة منزوعة السلاح بعد الانسحاب الذي قام به القوات البريطانية من وسط المدينة، واتفقا على اتفاقية عقد وصف في البصرة على انها خط امر لباقي المدن التي يسكنها عراقيون، وافهموا بكونها على حد قوله مصدر الثورة في العراق، معلنا في الوقت نفسه عن اتفاقية نسبته خمسون بالمائة في حجم الجريمة المنظمة ملوحا بطرد المتسبيين من الشرطة من يبنون ولا لهم لتخييماتهم بدلاً من ولامهم للقانون، معناه وصول قوة مدرعة عراقية هي من اقوى القوى الداعمة عسكرياً من قبل الى البصرة، وتم اقرب وصول طائرات مروحية مقاتلة مدعومة من اجله في ان شدد القوات الامنية العراقية قيقتها على الحدود، اتفاقية التي تحدث عن وجود نية للقوات الأمريكية الانتشار في البصرة.

### كردستان تمنع استيراد المشروبات والمياه من ايران

اربيل- القدس العربي:

قالت مصادر كردية ان حكومةإقليم كردستان اصدرت هذا الاسبوع قراراً يقتضي بمنع استيراد المياه العذبة والمشروبات ينافساً ا نوعها من الشركات الإيرانية للحلبولة دون توسيع نطاق وباء الكوليرا المتاشي في بعض من الاقليم الذي يعتقد ان المياه احد اسبابها خاصة وان بعض شحارات المياه التي يتم استيرادها تكون غير خاضعة لرقابة دقيقة او من زمبابوي انتاجها.

وقال مصدر من حكومةإقليم الاقليم ان القرار يشمل أيضاً جميع السواحل كالمشروبات الغازية والمرطبات والعصائر المنتجة في ايران، وأضاف ان القرار المذكور يأتي في إطار اجراءات التي تخذلها السلطات الختامية في الاقليم، اللحد من انتشار وباء الكوليرا الذي تسبب في اصابة الآلاف من المواطنين بحالات الاصابة الشديدة والتقطير وفاة عدد منهم.

### محادثات بين القوات البريطانية وجيش المهدى تسفر عن اطلاق سراح معتقلين بالبصرة

البصرة- القدس العربي:

قالت مصادر رسمية مطلعة لـ«القدس العربي» في محافظة البصرة جنوب العراق ان محادثات غير مباشرة تم عقدها بين القوات البريطانية وجيشه المهدى في المحافظة تقضي باتفاقية تبادل المعتقلين ضد القوات البريطانية مقابل اطلاق سراح المعتقلين لدى لدى تلك القوات، وقالت المصادر ان القوات البريطانية اطلقت افلاط سراح مئات المعتقلين جاؤوا الى لديها في سجنون البصرة في الفترة الماضية بينما عدد افراد جيش المهدى الذين اتهموا في وقت سابق بقتل مفربات البريطانية مقابل اطلاق سراح المعتقلين في المحافظة قرب البصرة، وكان ضابط بريطاني قد ذكر في تصريح سابق ان القوات البريطانية لم يبق لديها من المعتقلين سوى 88 وبقضايا جنائية وستتم حالاتهم الى القضاء وفق طلب السلطات العراقية، الا ان صحافة «الغارديان» البريطانية قال ذلك وفق ضباط بريطانيين في العراق انه تم اطلاق 26 معتقلًا في الفترة الماضية ولم يبق سوى 77 معتقلًا، وقد يتم بعدهم الى السلطات الخاصة العراقية الا ان المسؤولين الداعفين البريطانيين يقولون في معظم الأحوال انه ليست هناك أدلة كافية ضدهم بحيث يمكن اقامة الدعوى القضائية في المحاكم ضدهم.

# علاوي: حكومة المالكي فشلت.. والاقتتال الطائفي امتد الى داخل الطائفة الواحدة في الأنبار وديالى والنجف



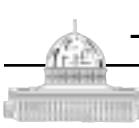
عربي يعرض حلويات رمضان في مدينة النجف امس (رويترز)

## حكومة المالكي والأكراد رحبوا به

### جبهة الحوار: تقرير بترايوس يحاول تلميع حياة توقف عند الغروب

بغداد- القدس العربي:

اعلنت حكومة المالكي الرسمية على BBC ان تقرير ديفيد بترايوس والسفير الأمريكي لدى العراق ريان كرووك واسناده اتفاقية بينهما تجاهل الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع الحال في الاوضاع والمعتقد بتقييم مدى التقدم الحاصل في الواقع، وجاء تلخيص حكومة المالكي الرسمية على تقرير بترايوس-كرووك على أساس مستشار الأمن القومي البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها ان حكومته نجحت في منع اذلاق البالدواني حرب أهلية، وعد فيها ما اعتبره نجاحات وافتراض مصطفى «كتاب نظم» ان لا يقتصر التقرير على الصورة المتشائمة للعراق، وهناك أيضاً صورة متناقضة في الاتجاهين، قال كرووك في الواقع، لكنه شاهد تناقضات في الواقع، واعتبر تقريره هو قيد التحقيق وتحقيق فعلاً، بينما قال كرووك في الواقع، قال فيها



## مقتل واصابة 20 في مواجهة بين متظاهرين وقوات الامن في محافظة الصالع اليمن: صالح يعلن استئناف خدمة التجنيد الاجباري



علي عبدالله صالح

من صناعة «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس عن قراره باستئناف خدمة التجنيد الاجباري «خدمة العلم» على الشباب الخريجين من الشهادة الثانوية العامة، في خطوة مفاجئة بعد أن كان أوقف قبل عدة سنوات هذه الخدمة. يعبر أن بعد إغلاق الملف المدودي الشائك من الملكة العربية السعودية، المعاوقة للبيت.

واعتبر القانون الأعلان الرئاسي يتعلق باغادة خدمة التجنيد الاجباري للعمل مؤشر التدهور الشامل الذي

يعانيه المجتمع اليمني من المخاوف والغموض في معهد

بروكينجز المستقل للأبحاث ان «السؤال

الماضي يختفي بدور حول معرفة ما اذا

كان من الممكن الحفاظ على مستوى

التجنيد ذاته بعد الوبية الطلق والاما

ستخون الخطوة القبلية؟».

وتابع متسللاً هل تغير

الاستراتيجية او غير كذلك؟ هل تغير

فترقة التباعدات العسكرية؟ ما الذي

يسعى لها الحفاظ على مستوى

التجنيد ذاته بعد الوبية الطلق والاما

ستخون الخطوة القبلية؟».

لدينا أي مشكل مع أحد والواقع الصغيرة هنا أو هناك

تنتهي بوسائل أخرى.

هذا الدفع البالغ عددها حوالي 500 ألف و500 خريج من

البنية التحتية في الاصلاح وزرنيين وعلميين ويتكلمون عن الفساد

وهم غارقون في السفسافي آذائهم».

وهدى صالح بكتفه الارواح اذ لم تعامله المعارضة

بمقابلة مع القضية الاقتصادية وقال «احذر بيروت

الناس وبينها من زجاج لا زرني ننشف خدمة الدافع الوطني

لأن المصلحة الوطنية تقضي بالبقاء المدوف وتوسيع الكلمة

لما في مصلحة الوطن ومالها قضياباً الناس».

وذكر أنه يريد أن يلف الانتباه إلى أن «استهباب الشباب

العاطل عن العمل هو جزء من المعالجات التي يطلبها

الذكور إلى معكسرات التدريب من ها

وزارة الداخلية، وهو جزو من وزارة الدفاع

وهذا صالح يكشف الارواح اذ لم تعامله

البنية التحتية في الاصلاح وزرنيين وعلميين

وهو جزء من خطة الاصلاح التي يطمح لها

الى انتهاء العام

ويتعذر انتهاك خدمة الدافع الوطني

لأنه يتعذر انتهاك خدمة الداف

**الجهاد طالبت أعضاءها بأخذ الحذر وحماس باركت العملية**

إصابة نحو 70 جندياً إسرائيلياً اثر سقوط صاروخ أطلقه نشطاء الجهاد والمقاومة الشعبية على ثكنة عسكرية قريبة من شمال غزة.. وتخوف فلسطيني من رد إسرائيلي



احد مناصري حركة الجهاد الاسلامي يقوم بتوزيع الحلوي في احد شوارع غزة احتفالا بقفص قاعدة عسكرية اسرائيلية



## مسلحون من حركة الجهاد الاسلامي في غزة امس

قطاع غزة فوراً، أما زعيم المعارضة في إسرائيل وزعيم حزب الليكود بنيمان نتنياهو، فقد صرخ للاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية ان اجتياح قطاع غزة يجب ان يبدأ فوراً، ووصف الاجتماعات التي يعقدها اولرت مع رئيس السلطة عباس بأنها غير مجدية بالمرة.

واكد الوزير الإسرائيلي مئير شטרيت انه لا يمكن لإسرائيل أن تكتفى بتحصين مبان في التجمعات السكنية الحيوية بقطاع غزة، بل يجب القيام بعملية عسكرية شاملة لإلحاق الأذى بمطلق القاذف الصاروخية.

وطالب أحد الوزراء بـ«وقف إيصال الوقود إلى قطاع غزة والاكتفاء بتزويد مولادات الكهرباء في مستشفيات القطاع».

جبائية الثمن، وبعد ذلك، أي بعد مؤتمر السلام وانتهاء الاعياد اليهودية، فإنه من المتوقع ان يقوم الجيش الإسرائيلي باجتياح قطاع غزة، على غرار عملية السور الواقي في اذار (مارس) من العام 2002 والتي تم فيها إعادة احتلال الضفة الغربية. علاوة على ذلك، أكد المحلل الإسرائيلي انه في حال قيام جيش الاحتلال باجتياح قطاع غزة برياً، فإن الامر سيعود سليماً على الدولة العبرية، وان المجتمع الدولي سيهب ضدها، ولم يستبعد ان تتأزم الامور مع عدد من الدول بسبب الاجتياح.

في سياق ذي صلة قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم حزب «شاس»، ان عملية «زيكيم» هي اجتياز جميع الخطوط الحمراء، وان الحكومة الاسرائيلية ملزمة باتخاذ قرار باجتياح

فإن القيادة الإسرائيلية تركز الأنظار  
باتجاه ما يجري على الحدود مع  
سوريا. ورحت التقارير الإسرائيلية  
أن يكون رد جيش الاحتلال المرتفق  
مما ثالما حصل سابقاً، تنفيذ هجمات  
جوية، وإدخال قوات برية إلى مناطق  
صغيرة ولفترات زمنية محدودة.  
وقال المحلل العسكري للموقع  
الإسرائيلي رون بن يشاي، إن جيش  
الاحتلال سيقوم بعمليات محدودة لأن  
الحكومة الإسرائيلية لا ترغب في اشتغال  
مؤتمر السلام الذي دعا إليه الرئيس  
الأمريكي جورج بوش في شهر تشرين  
الثاني (نوفمبر) القادم في واشنطن،  
بالاضافة الى ذلك، أكد بن يشاي ان  
الاعياد اليهودية تمنع الجيش من القيام  
بعمليات واسعة النطاق، ولكنه أكد ان  
العمليات المحدودة ستكون تحت اسم

إلى ذلك فقد أطلقت المدفعي الإسرائيلية المنشورة شمال القطب قذيفة فأصابت منزل مواطن فلسطيني في بلدة بيت لاهيا . وقال مصدر طبى فلسطيني القصف الإسرائلي أدى إلى إصابة من السكان وجمييع من ذمة العائلة، بينما ثلثة أطفال . وبعيش سكان القطاع في حالة ترقب شديدة، تخوفاً من إسرائيلي قاس ضد مناطق القطاع، يودي بالعديد من الضحايا خاص المدنين . إلى ذلك أفاد موقع صحيفة «يديعو特報» على الانترنت ان القبة الحديدية ببرية واسعة في قطاع غزة يتطلب تخصيص قوات كبيرة، ورتجح احتياطياً، إلا أنه في هذه المرحلة

ناراوية في الهواء فجر أمس عقب عملية  
النصف وإعلان إسرائيل عن إصابة  
جنودها تعبيراً عن الفرحة، في عدة  
أماكن في قطاع غزة.  
إلى ذلك فقد تبنت فصائل مسلحة  
مسؤوليتها عن مهاجمة أهداف  
إسرائيلية.  
فقد صفت كتائب القسام الجناح  
العسكري لحركة حماس، تجمعات  
عسكرية إسرائيلية بعدم من قدائق  
الهراون جنوب قطاع غزة، فيما قالت  
ألوية صلاح الدين أنها قصفت بلدة  
سيديروت القريبة من حدود القطاع  
الشمالي بصاروخ محلي الصنع.  
واعترف مصدر عسكري إسرائيلي  
بسقوط ربع قدائق في محيط السياج  
الأمني الفاصل قطاع غزة عن إسرائيل،  
لافتاً إلى أنها لم تحدث إصابات.

كانت حركة حماس التي تسيطر  
ومدة غزوة الشعب الفلسطيني في  
المقاومة والدفاع عن نفسها». «  
سامي أبو زهري الناطق باسم  
في تصريح صحافي «نحن نؤكد  
تمرار مشروع المقاومة، وحق  
لأذرع العسكرية في الدفاع عن  
النا الفلسطينية في مواجهة  
أن». «واعتبر أبو زهري أن  
بدأت الصهيونية لقطاع غزة  
حاجة إلى ذرائع».  
من نشطاء من حركة الجهاد  
عن فرحتهم عقب العملية.  
 عدد من انصار الحركة الحلوى  
زع غزوة على سائقي السيارات  
واطلق عدد منهم الأعيرة

القدس من أشرف المهر دراوس: جندياً إسرائيلياً في ينفذه فصيلان سلاحان على قاعدة الاحتلال قريبة من الشماليّة، في عملية لها،

العسكري للجان المقاومة الشعبية العملية.

وقالتا في بيان مشترك لهما تلقت «القدس العربي» نسخة عنه ان هذه العملية حملت اسم «فجر الانتصار».

وقالتا «إن القصف جرى عند الساعة 1,15 دقيقة بعد منتصف ليلة الاثنين (حسب توقيت غزّة)».

وأحد الفصيلان في بيانهما «العدو الإسرائيلي من مغبة إرتکاب أي حماقة ضد قطاع غزّة».

وقالتا إن القصف جاء «رداً على الاعتداءات الإسرائيليّة المتواصلة على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزّة».

وفي مؤتمر صحافي مشترك للفصيلين عقد ظهر أمس قال أبو مجاهد المتحدث باسم الألوية «ليعلم العدو أن صمت المقاومة لن يطول على عملياته الجبانة التي استهدفت كل ماهو

مباشرة على القاع  
 عسقلان جنوب إسرائيل  
 وذكر المصدر  
 قامت على الفتوح  
 العسكرية تغدو  
 فلسطينية آخر  
 الفلسطينيون ياتوا  
 وأشار إلى أن  
 في الموقع جرى نزاع  
 بطارات مروحية  
 جراح بعض الجنود  
 وأكد ان الصاروخ  
 من منطقة تقع شرق  
 سقط بالقرب من  
 الجنود في القاع  
 سقوط هذا الدوران  
 وفي وقت لاحق  
 إسرائيلي حالة أمن  
 «الحرجة»، لافتًا  
 تراوحت بين طفيف  
 وقال التلفزيون  
 آخر من الصواري  
 عقب إصابة الـ<sup>1</sup>  
 مناطق في النقب  
 كبار المسؤولين المدنين  
 وصلوا إلى موسكو  
 إصابة شهارات المد  
 وتبنت كل من  
 العسكري لحركة  
 وألوية الناصرة

## القوة التنفيذية تسيطر على مقر منظمة التحرير بغزة

## **خالدة جرار: بيانات اجتماعات اللجنة التنفيذية لـ «م ت ف» تعد مسقاً**

القرارات، وأنه يجب أن تكون هناك مراجعة سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية». وأكملت جرار على موقف الجبهة الشعبية الراهن للمرسوم الرئاسي الصادر عن الرئيس محمود عباس والذي اشترط فيه الاعتراف ببرограм منظمة التحرير لمن يريد المشاركة في الانتخابات.

وقالت «إن القانون الفلسطيني مستباح وكل جهة تحاول أن تجبره على الصالحها».

وأشارت جرار والتي شغل منصب رئيس لجنة الأسرى في المجلس التشريعي إلى وجود انتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطيني وممارسات خاطئة في الضفة الغربية.

---

قالت النائبة خالدة جرار عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجبهة الشعبية أمس الثلاثاء إن هناك اطرافاً فلسطينية تستخدمن منظمة التحرير الفلسطينية كـ«غطاء لكل شيء وتستقوى بها».

وقالت جرار في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، «بيانات النهائية لاجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعد مسبقاً وقيل الاجتماع».

وأضافت «الأصل أن ينكح شركاء في

# صابة 9 فلسطينيين في جنين ونابلس برصاص قوات الاحتلال واعتقال 18 مواطناً بالضفة

**رام الله - «القدس العربي»**  
**- من وليد عوض:**

اصيب امس 10 مواطنين فلسطينيين  
برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي  
التي اقتحمت مخيم جنن وسط اطلاق  
نار كثيف على منازل المواطنين مما اسفر  
عن اصابة 5 اطفال.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية  
وشهود عيان أن الأطفال الخمسة  
اصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي  
خلال محاصرته منزلًا في مخيم جنين.  
وأفادت مصادر طبية ان سبعة  
مواطنين اصيبوا برصاص قوات

## تسرب مادة سامة في مطار بن غوريون الإسرائىلى واصابة 3 اشخاص

■ القدس المحتلة- رويتز: قال مسؤولون ان فرق الطوارئ والطوارئ انتشرت في مطار بن غوريون الدولي الإسرائيلي أمس الثلاثاء بعد تسرب مادة سامة أثناء تحميلاها على طائرة. ووصف زيف ساريد مدير العمليات بالمطار الواقع خارج تل أبيب المادة بأنها من المخضبات الزراعية وكانت مرسلة الى جمهورية التشيك. وقال ساريد لراديو الجيش الإسرائيلي «لاحظ أحد العمال رائحة نفاذة ونبه فرق الطوارئ». وأضاف قائلاً «جرى حصر التسرب على الفور ولم تترك

اللَّٰهُ عَبْدُ اللَّٰهِ وَعَبْسٌ يُؤْكِدُهُ

وأضافت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن الرئيس الفلسطيني سيؤكّد للعاهر السعودي على «أهمية اتفاق مكة الفلسطيني الذي رعاه شخصياً وأن هذا الاتفاق لا يزال يصلح كمخرج للوضع المتأزم في الأراضي الفلسطينية».

إلا أن المصادر قالت «إن ذلك يبقى مشروطاً بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه في قطاع غزة قبل سيطرة حركة حماس عليه في منتصف حزيران (يونيو) الماضي».

وكانت حركتا فتح وحماس وقعتا اتفاقاً في مدينة مكة برعاية الملك السعودي في آذار (مارس) الماضي يقضي بانهاء الأزمة السياسية التي كانت محتمدة بين الطرفين وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتحريم الاقتتال الداخلي وترسيخ مبادئ الشراكة السياسية.

الشعب الفلسطيني على حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية». وحضر الاستقبال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والسفير الفلسطيني لدى المملكة جمال عبد الطيف الشوبكي.

وكان عباس وصل إلى جدة أمس في زيارة إلى المملكة تدوم يوماً واحداً.

وكانت مصادر فلسطينية في الرياض قالت لـ« يونايتد برس إنترناشونال»، في وقت سابق أن عباس سيعرض على الملك عبد الله نتائج «الاتصالات الجارية بشأن التحضير للاجتماع الدولي الذي دعا إلى عقده الرئيس الأميركي جورج بوش في الخريف المقبل من أجل إعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط».

■ الرياض - بو بي أي: شدد العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أمس الثلاثاء على ضرورة إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه في قطاع غزة قبل سيطرة حركة حماس عليه في منتصف حزيران (يونيو).

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الثلاثاء أن الملك عبد الله بحث مع الرئيس الفلسطيني في جدة «الأوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية وضرورة تبدّل الخلافات الداخلية وتوحيد الصف الفلسطيني وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه للوصول إلى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني وحريرته وكرامته في وطنه».

كما استعرضوا الجهود الدولية الراهنة لتفعيل عملية السلام المتعثرة في المنطقة»، وأكدوا على «أهمية حصول

طالبها بالاعتذار والتراجع  
جمال نزال يتعهد بانتزاع قطاع غزة  
من سيطرة حماس بدون حوار

مع هنية في السعودية أو أي مكان.  
وأضاف «إن محاورة نائب مشفى غزه هو عملية عديمة الجدوى وتشبه محاورة قرصان متقدعاً جزيرة خلف المحيط».

وقال نزال لصحيفة «دي فيل الألمانية» إن هنية ومنذ أن استخدم عساكر حماس كواجهة للانقلاب الدموي بات يدرك أكثر من أي وقت مضى أن إسهامه الانقىادي في تدمير سلطة الفلسطينيين في غزة قد أساء علىه ستار العزلة وأولجاه في عهد الظالم لا نور فيه إلا ما يتوهم به العثور عليه في لقاء مع الرئيس الشرقي محمود عباس».

وشدد نزال «على أن أحداً في فتى يثق بحماس التي حاورتنا في القاهرات بينما كان الإعداد لحرق منازل نوابنا واحتلال دار رئاستنا يجري في أروقة على قدم وساق وفي أعلى مستوى اتخاذ القرار بحماس».

وأضاف «تجربتنا بمحاورة حما استمرت أعواماً وخلصتها أنه كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم لأنهم يؤمنون بالوحدة في إطار فلسطيني في أطر هلامية لها جغرافياً تلتقي فلسطين وتحتقر تطلع سكانها للاستقلال». واعتبر نزال أن محاوار حماس قبل تراجعها عن السيطرة على قطاع غزة واعتذارها «تكريس لعد خيانة أثيم لن تكون شركاء فيه».

تعهد متحدث باسم حركة فتح بالضفة الغربية أمس بإعادة السيطرة على قطاع غزة دون اجراء حوار مع حركة حماس التي تسيطر عليه منذ منتصف حزيران الماضي.

وقال جمال نزال احد المتحدثين باسم فتح بان حركته لن تستجيب لأية دعوات للحوار مع رئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية.

وأضاف نزال قائلاً في تصريحات صحافية أمس «نحن ندرك أن دقات عقارب الساعة ثقيلة في آذن حماس بينما تتطلع قواه بهم ماءً وتدخل مصاديقهم أمام سكان غزة مرحلة الخريف، لكن لدينا وسائل لانتزاع غزة من يد حماس ببطء وبلا حوار وعنصر الوقت سيزيل أوهاماً كثيرة من رؤوس المترددين».

وكان رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية قد أكد في اتصال هاتفي الليلة قبل الماضية مع ولی العهد السعودي استعداده للقاء الرئيس محمود عباس في السعودية لإنهاء الأزمة الفلسطينية الداخلية على أساس الالتزام باتفاق مكة المكرمة.

ومن ناحيته قال نزال ليس في وارد حركة الاسترجاع لأية دعوات للحوار

**وثيقة المبادئ التي رفض اولمرت تحديد تواريخ  
لتنفيذها في لقاءه الاخير مع عباس تحدثت عن دولتين**

**رام الله - «القدس العربي»**  
**ـ من ولد عوض:**

منها الى اقامة دولتين هما: اسرائيل وفلسطين وفق وثيقة مبادئ اساسية وتفاهمات كما هو مفصل على النحو التالي:

1- تنهي اسرائيل احتلال الضفة الغربية في مدة زمنية متفق عليها، ويكون الانسحاب واخلاء المستوطنات بالتدريج وعلى عدة مراحل، وكل منطقة يجري الانسحاب منها تسلم ليد السلطة الفلسطينية. بحيث يسود فيها القانون والنظام واقامة نظام في غزة يكون جزءاً من عملية السلام، ما سيسمح لاسرائيل بالنظر الى قطاع غزة والضفة الغربية كوحدة سياسية واحدة.

2- تقام دولة فلسطينية غير مسلحة، وتكون حدودها كما تحددها خرائط سنة 67 ويجري الاتفاق على حدودها بدقة بناء على الاحتياجات الامنية والتطورات الديمغرافية والمستلزمات الانسانية. ما سيفتح الباب امام تبادل اراض بنسبة 1-1 مع الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية بيد اسرائيل والحفاظ على تواصل جغرافي في فلسطين وافق الاذهار الاقتصادي.

3- في القدس تكون عاصمتان، واحدة لدولة اسرائيل وواحدة لدولة فلسطين، الاحياء اليهودية تكون تحت سيادة اسرائيلية، والاحياء العربية تكون تحت السيادة الفلسطينية ويكون بين السلطتين السياداتين تعاون يسمح بادارة الحياة لكل السكان.

4- اعداد ترتيبات خاصة للحفاظ على حرية الوصول لكل الاماكن المقدسة للاديان المختلفة، وتقام سلطة ادارية خاصة لادارة وصول الشعوب لاماكن القدس داخل البلدان القديمة في اسكتلندا.

كشف النقاب امس عن وثيقة مبادئ اسرائيلية فلسطينية رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في اجتماعه امس الاول مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالقدس الغربية تحديد تواريخ محددة لتنفيذها او بحث تفاصيلها، الامر الذي وترجاوه الاجتماع بين الرجلين قبل ان يقترح الاول احالتها للجان مشتركة للتخفيف من حدة التوتر.

وكانت مصادر فلسطينية قالت لـ«القدس العربي» امس الاول ان رفض اولمرت تحديد تواريخ محددة لتنفيذ مبادئ عامة لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وترجاوه اجتماعه امس الاول مع عباس قبل ان يتدارك الاول الامر وينتظر تحويل ورقة المبادئ العامة للجان مشتركة لدراستها وتقديم الحلول للقضايا الخلافية.

وحصلت وكالة «معا» المحلية للانباء امس على النسخة العربية للنقطة الثمانى التي يجري بلوغتها لاعلان اتفاق المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل مؤتمر الخريف المقرر عقده منتصف تشرين الثاني القادم في واشنطن، والتي يرفض اولمرت الالتزام بتواتريخ محددة لتنفيذها.

وفيما يلي الترجمة الحرافية لكل كلمة في الوثيقة المكونة من صحفة واحدة، وفق الوكالة المحلية للانباء:

على قيادة اسرائيل وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الدخول بصورة فورية في عملية تؤدي عند الانتهاء



# آیت احمد ینتقد طریقة تعامل السلطات الجزائرية مع التدهور الامني في البلاد

ان السلطات الجزائرية مطالبة الان بان تعتمد سياسة امنية جديدة ضمن مقاربات واقعية لاحتواء الأزمة الأمنية والسياسية في البلاد.

وأيضاً في الجزائر، قال آيت أحمد وفي سياق صورة قاتمة للوضع في الجزائر، قال آيت أحمد إن على السلطات الجزائرية أن تضع مقاربات جيدة في انتهاجها للأوضاع في البلاد بعيداً عن السياسة الأمنية مهجة إلى حد الآن.

آيت أحمد تندمر من التجاوزين الأخيرين بمدينتي (شرق البلاد) ودلس (قرب العاصمة) وللسياسةية المتناهية رغم القدرات والامكانيات التي تزخر بها أثر والتي بالامكان استغلالها في علاقاتها مع دول العالم. كان آيت أحمد يتحدث في الاجتماع الأول لأعضاء المكتب لنفي للحزب المنبثق عن المؤتمر الرابع للحزب الذي انتهى وجدد دعوته إلى إقامة جمهورية ثانية في الجزائر تؤسس لنظام ديمقراطي، يكرس مبدأ التداول السلمي على السلطة بعيداً عن الضغوطات والمناورات.

قال آيت أحمد في كلمته لأعضاء القيادة الجديدة لحزبه

# **بوتفليقة يدعوا الى استبعاد المقاربة الامنية في معالجة ظاهرة الهجرة السرية**

الأولى من نوعها لرئيس مالطي.  
ومن جهة أخرى أعرب الرئيس بوتفليقة عن أمله في أن تتمكن المفاوضات المباشرة بين جبهة البوليساريو والملكة المغربية من إيجاد حل للقضية الصحراوية بما يسمح للشعب الصحراوي من تقرير المصير عبر استفتاء حر ونزيه.  
وأشار أن هذه المفاوضات يجب أن تشكل فرصة جديدة للعودة نهائياً إلى الشرعية الدولية وإلى ممارسة الشعب الصحراوي حقه الشرعي والثابت في تقرير المصير طبقاً للوائح الأمم المتحدة.  
واوضح بوتفليقة انه لا يمكن لأحد ان ينفي حق الشعب الصحراوي في تقرير المصيره لأنه حق أكنته مراراً «سائرون قارات مجل الأمل».

بؤس الاجتماعي  
المدقع ومساعدة  
فريقيبة «كفيل  
بوتيفليقة الى ان  
بالهجرة السرية  
داريا وليس حبا  
ى الوضع العام  
دعا الى تكتيف  
المتوسط لوضع  
الاهراء وقال ان  
خطورتها باتا  
حزماً بين جميع  
بط». وأوضح ان  
تعاني مثل الدول  
ظاهرة وتحولت  
لهة ومقصد».  
وارد فينش آدمي  
ين في زيارة هي

**الجزائر-«القدس العربي»:** وضح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ان المقاربة الأمنية لا تنل لها ان تحل معضلة الهجرة غيرية وانما الأمر يتطلب حلولاً ذكية بعين الاعتبار الأسباب العميقية لظاهرة الهجرة.

قال في كلمة امس بمناسبة يوم غداء جمعته بالرئيس الماليزي ابرد فينيش أدمي في اليوم الثاني خير من زيارته الى الجزائر ان الجهة الأمنية البحثة لمشكلة هجرة السرية لن يكون لها جدوى ابدا بلغنا ذلك الى شركائنا الروبيين»، مضيفا ان «الحل يكمن في طرح نقاش شامل ذك ذك بعين الاعتبار الأسباب تقيفية للظاهرة». وأكد ان معالجة

## الإسلاميون الموريتانيون يرفضون فتح ملفات الماضي

**جميل ولد منصور: لاعارض انشاء حزب للأغلبية  
شرط ألا يكون كالذى حكم موريتانيا في الماضي**



## جميل ولد منصور يتحدث في مؤتمر صحافي أمس بنواكشوط

**الافراج عن علي بلحاج من دون توجيه اي تهمة اليه**

الجزائر- ا- ب: اطلق امس الثلاثاء سراح المسؤول  
ي سابقا في الجبهة الاسلامية للإنقاذ علي بلحاج الذي  
تمت الاحد الشرطة في العاصمة الجزائرية، من دون توجيه  
تهمة اليه.  
قال بلحاج في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس  
(افرج عنى هذا الصباح قرابة الساعة 06.30 ت.غ. من  
توجيه اي تهمة الي).  
اضاف بلحاج الذي كان في منزله في العاصمة «قيل لي  
يا ان النيابة العامة قد تستدعي مجددا في موعد لم ابلغ  
قال انه لم يتعرض لسوء المعاملة من قبل الشرطة.  
اووقفت عناصر من الشرطة علي بلحاج ظهر الاحد في  
من دون ان يوضحوا له السبب.  
قال المسؤول الثاني سابقا في جبهة الانقاذ الاسلامية  
له فرانس برس انه علم خلال استجوابه ان توقيفه عائد  
لوصا الى نصريحته المتعلقة باللواء اسماعيل العماري  
توفي جراء ازمة قلبية في 28 اب/اغسطس، وهو من  
عدي اللواء محمد مدیان الملقب بتوفيق، صاحب النفوذ

## تحليل: التناقض بين الاسلام المعتدل والمتطرف في شمال افريقيا

مليار دولار أمريكي، لكن ونظراً لاحكام القصر الملكي والمستشارين التكنوقراط المخاترين بدقة من قبل الملك، بقوّة على الرافعة الحقيقية للسلطة، فلا يمكن للحكومة أن تزعم أن لها اليد الطولى في النمو الاقتصادي.

لقد كان انتصار حزب الاستقلال الانتخابي بسبب انخفاض نسبة الاقبال على صناديق الاقتراع التي بلغت 37 %، على الرغم من التقنيات الحديثة المستخدمة مثل تسجيل أصوات الناخبين بواسطة الرسائل الهاتفية،

التمردسلح «الإخوان المسلمين». لقد دمرت مدينة حماه بواسطة القصف المكثف وقد أدى الدبابات ما أدى لمقتل ما لا يقل عن 30 ألف شخص فيما لا يزال مصير 15 ألف آخر مجهولاً.

وتلاشى حوادث مثل هذه من الذاكرة السياسية في العالم العربي. إنها تدعم الحاجة السياسية الحالية وتنهي بنوة على السؤال حول ما إذا كانت الانتخابات في العالم العربي قد تؤدي إلى الديموقراطية أو إلى شعبانية إسلامية غير ديمقراطية، وتحدد بدقة كم هو التأثير الذي تخضع تقليدياً للحكم واشنطن-يو بي أي: وفـرت خيارات الإسلامية والهادئة التي جرت في المغرب في نهاية الأسبوع الماضي، تحجيجات التي أعلن تنظيم القاعدة بها في الجزائر المجاورة، صورتين نقاشيتين عن الواقع السياسي سلطة في شمال إفريقيا.

وبسبب الاساليب التغليدية لمارسة النفوذ على الناخبين وشراء الأصوات، هذا على الأقل وفقاً لزعم الإسلاميين.

وقال سعد الدين العثماني رئيس حرب العدالة والتنمية (كان الثالث اول عدو لنا)، زاعماً ان الأحزاب العلمانية الحكومية اشتربت الأصوات وأطلقت في آخر دقيقة مشاريع الأشغال العامة من اجل محاربة الحزب. كما أشارت الصحافة المغربية، التي لا تزال واحدة من أكثر الصحافة الحرية في العالم العربي على الرغم من وجود قوانين تحظر عليها انتقاد الإسلام او العائلة المالكة، الى حصول عمليات شراء اصوات. ويتم كسر القيد المفروضة على الصحافة من خلال التكنولوجيا، حيث أصبح أحد الصحفيين المحليين ويدعى «قناص» مشهوراً من خلال عرض أفلام فيديو تتناول الفساد في المغرب أو التي تظهر رجال الشرطة الفاسدين او الكسروانين على قناة «يو تيوب» الالكترونية.

وقد لا يكون المغرب صورة « طفل الديموقراطية العربية» كما يرغب البعض في ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تصويره.

لكنه أحد أكثر المجتمعات الرائعة والمترادحة والأملة بين المجتمعات العربية، ربما بسبب حرمانها من لعنة الشراء النفطي وبالتالي اضطرارها الى بناء اقتصاد حقيقي متشعب. وعلى الرغم من ان واحداً من أصل كل سبعة من سكان المغرب الذين يبلغ عددهم 33 مليون نسمة، يعيشون على أقل من دولارين يومياً، وانها لا تتمتع بنصف الناتج المحلي بالنسبة للفرد في الجزائر، الا أن المغرب يوصف بالأمل الاكثر مقابل الجزائر الغنية التي توصف بالخوف.

ضليل الحوار الذي ي يقوم بين الاسلام «المعتدل» و«الاسلام المتطرف».

لقد حافظ العرش الملكي في المغرب على هذا التوتر تحت السيطرة، جزئياً بسبب انتقامه الملك الى سلالته النبي محمد، حيث يحمل لقب «أمير المؤمنين».

وبسبب رفضه الاعتراف بهذا اللقب، تم حظر جماعة «العدل والاحسان» الاسلامي القديم ما مهد الطريق أمام قيام حزب العدالة والتنمية «المعتدل والمؤيد للعرش المغربي».

غير ان الارهابي ليس غريباً عن المغرب. لقد ادى التفجير الانتحاري الذي ارتکبه ارهابي مغربي من ضواحي مدينة كازابلانكا (الدار البيضاء) في العام 2003 الى مقتل 26 شخصاً في منتجع سياحي وبالقرب من مقبرة يهودية. لقد كان المغاربة اعضاء في الشبكة الارهابية التي نفذت تفجيرات محطات القطارات في العاصمة الإسبانية مدريد في العام 2004. وفي وقت سابق من العام الحالى فجر شبان انتحاريان نفسيهما بعد ان منعوا من الولوج الى موقع اسلامي في أحد مقاهي الانترنت، للحصول على تعليمات بالاهداف الجديدة الـ عـ شـ يـة الـ اـ حـ تـ اـ فـ الـ بـ ذـ كـ رـ يـ

تفجيرات مدريد.

واذا ظهر المغرب أن الانتخابات والأحزاب الإسلامية المعتدلة تعمل كصمام أمان لتدافع عنه ضد التطرف، فقل لا يكون انتصار «حزب الاستقلال» المحافظ في الانتخابات ابناء جيدة له.

لقد خاض حملته الانتخابية استناداً لسجله بتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 8 %، وجذب الاستثمارات الخارجية وخلق الوظائف الجديدة، من مراكز التسويق الهاتفية الى المصانع الجديدة لشركة رينو-نيسان الذي تبلغ قيمتها

الخطوة وال العسكرية. لا يوجد ابداً ما يسيطر في الشرق الأوسط.

المفاجأة الكبرى في الانتخابات السابقة كانت ان نتائج الحزب الإسلامي دل «حزب العدالة والتنمية» (معتدل جداً ان اعضاءه ضيوف مرحب بهم رجمين في السفارة الأمريكية) سببية. لقد كانت استطلاعات الرأي يرجى الى أن الحزب سيضيق عددده في البريلان الى حوالي 80 مقعداً، في الواقع لم يفز سوى بخمسة ادعاضية وفشل بالتحول كما كان تماماً الى اكبر الأحزاب في البريلان.

لتقارن هذا الضعف الإسلامي في ببالاعتراف بالمسؤولية الوحشية جيرات في الجزائر التي حصدت من بين 50 قتيلاً في هجومين منفصلين نهاية الأسبوع الماضي. لقد عانت اثر كثيراً نتيجة فقدان اكثر من 150 قتيل في التسعينيات من القرن العشرين في الحرب الوحشية الأهلية التي دارت بين الجيش الجزائري وبين اسلاميين اسلاميين المتندين الى اسلامية المساحة»، بعدهما في المغرب الوحشية الأهلية التي دارت بين الجيش لتعطيل الانتخابات قبل الجيش لتعطيل الانتخابات التي كان من المرجو فوز «جبهة ناذ الاسلامي» بها. لفترة محو قرى لها وارتكبت فظائع ومورس ذنب من قبل الجانبيين.

لقد كان ذلك تذكيراً با انه قبل وقت من انتخابات 11 ايلول/سبتمبر 2002، فان اقصى الصراعات ضد شبكات الاسلامية كانت تلك التي لها الحكومات العربية. لقد تم تطهير كلتين بشكل وحشي واغضبهما الفترة للة قب اغتيال الرئيس المصري انور سادات، وفي سوريا، ردت الحكومة لعام 1982 بوحشية كبيرة ضد خطر

بيان الحكومة الجديدة

نَمَاءٌ تَرْوِيْسَهَا

وسلطات وأحزاب سياسية ومجتمع مدني وأعلام. وهنال الولايات المتحدة المغرب على السير الجيد للانتخابات التشريعية معربة عن دعمها للمسلسل الديمقراطي الذي انخرطت فيه المملكة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية سين مكورمارك في تصريحات نقلتها وكالة الانباء المغربية ان «الولايات المتحدة تهنى الحكومة والشعب المغربي على الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من أيلول (سبتمبر) مؤكدا ان الاقتراع مطابق للمعايير الدولية» كما تشهد على ذلك مختلف التقارير.

وأضاف «اننا نعتبر ان الانتخابات خطوة جديدة الى الأمام قام بها المغرب، ونحن ندعم الشعب المغربي في عمله من أجل اقامة حكومة ذات تمثيلية وأكثر ديمقراطية». وفي باريس اشاد مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية فريديريك ديزانيو «بشفافية» الانتخابات معتبرا ان ذلك «يرسخ الواقع الديمقراطي في المغرب».

وقال ديزانيو ان «فرنسا تعرب عن ارتياحها لحسن سير الانتخابات التشريعية المغربية التي تؤكد ترسخ الواقع الديمقراطي في المغرب».

وزيا ودخول بعض الهيئات السياسية في تحالفات وبمرشحين مشتركين تقديم الأحزاب لبرامج مكتوبة، وذلك نفيذا لما يلزم القانون الجديد للأحزاب السياسية. ومن السمات لميزة ذلك، حسب تقرير المركز تقديم وائح مستقلة بلغ عددها 13 لائحة فتح المجال للتنافس ورصد الانتخابات تشريعية أمام الملاحظين الأجانب الوطنيين وتشكيل لجنة مشتركة بين وزاري العدل والداخلية، مكلفة مواكبة العملية الانتخابية.

وأشار الى انه تم القيام بمجهودات عبوبية واعلامية من خلال عمل بعض جماعيات التي تأسست قبل المسلسل الانتخابي، بحيث كرست عملها أساسا لاحث المواطنين والشباب خاصة على المشاركة في الحياة السياسية.

وتحذر تقرير المركز عن خروقات في عدد من الدوائر الانتخابية شابت عملية اقتراع «بسبب استمرار استعمال المال الاغراءات المادية والمعنوية للتأثير على ارادة الناخبين واستعمال العنف بين أنصار المرشحين».

وارجع المركز ضعف نسبة المشاركة 37 بالمائة الى «العزوف السياسي الكبير» وفقدان الثقة في أهمية اللحاظ

وأضاف أن فرنسا «ترحب بشفافية ونظامية هذا الاقتراع اللتين أكدتهما فرق المراقبين المحليين والدوليين والهدوء المثالى الذي سمح للمواطنين المغاربة بممارسة خياراتهم بحرية وتشيد أيضا بالعملية المتواصلة للاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يقوم بها المغرب».

لانتخابية وفي مختلف الفاعلين فيها لمدى تأثيرها على الحياة اليومية للمواطنين»، وأكد المركز على أن «الرهان الأساسي المطروح هو التفكير في وسائل الناجعة لارجاع الثقة إلى ناخبيين وحثهم على الانخراط في دعم العمل السياسي» مشددا على أهمية دور جميع الفاعلين من ذلة

# ملك المغرب يبدأ قريبا استشارات لتشكيل وعالي الهمة ينفي انباء عن اح

أصبح يشتغل بـ «الوضوح والواضح» مشيراً إلى أن هناك أوساطاً «تشدنا إلى حلقة مفرغة من اليأس والوهم والتخييب» في الوقت الذي دخل فيه المغرب «حلقة الأمل ومحاربة الأممية، والعمل وهذا هو مشروع الملك محمد السادس». دعا جميع الطاقات في المغرب وخارجه إلى خدمة الوطن والتعبئة واعطاء الأمل للساكنة المغربية معبراً عن انسفه لكون هذه الساكنة «تعيش في واد والنخبة في واد آخر» مضيفاً أنه حان الوقت لتجاوز حالة الطلق هاته. واعتبر الهمة أنه استخلاص من مجردات عملته الانتخابية أنه «حان الوقت لنقول بأن الأغلبية الصامدة لديها ما تقوله». وقال أيضاً «نحن مقبلون على مرحلة جديدة، خمس سنوات، ملائمة للانتداب، حادة السياسي والاقتصادي والاجتماعي فأن لائلحته في البرلمان ستدعم عملها في حين ستعمل ضمن المعارضة في حال تولت أغلبية» لا تتناسب مع قيمتنا وأفكارنا».

و حول نتائج الانتخابات التي اعطت حزب الاستقلال المرتبة الاولى بـ 52 مقعداً وعادت الثقة باحزاب الاغلبية التي دبرت الشأن العام منذ 1998 قال الهمة أن الناخب المغربي أعطى رأيه في حصيلة عشر سنوات من عمل نفس الأغلبية وقال ان المغاربة صوتوا لفائدة احزاب اشتغلت بالغرب بالقرب من الملك حول مشروع واضح المعالم، وأنفاس أن «الكتلة التي صوتتاليوم كتلة محافظة لكنها ليست ذات اتجاه واحد، وهذا التصويت المحافظ جعل الخريطة السياسية واضحة».

وحمله نبذة المشاركة للمجلس دائرة المغاربة في الخارج، حيث أشار إلى أن نسبة المشاركة في الخارج بلغت 35%، معتبراً أن ذلك يمثل إنجازاً مهماً من مهماته.

وكون شبّه مشاركة، سبب في اقتراع الجمعة الماضية التي لم تتجاوز 37 بالثلثة دعا الهمة إلى قراءة هذا المحتوى «بكل رزانة» مشددا على «ضرورة أن تحترم ارادة الشعب المغربي». مسقط (مسقط) بكل لائحة ملتمت ايضاً فـ «فتيحة حيدة في الدائرة». وأصحاب الهمة ان للبرلمان سلط «نأخي الكم الى نأخي الكيف». وأصحاب مهامه مؤكدا أن كل مؤسسة تشغلى «في نطاقها وفي خانة ضمن نظام متكامل» أثمر عن «اصلاحات كبيرة» وأن للمجتمع المدني دوراً مهمّا يجب تشجيعه على أن «لا يتعدى حدوده» لأن هناك دور حدد للقانون للدولة والحكومة والأحزاب. ودعا «النخبة المغربية» إلى التخلص من «نظارات الأمس» مؤكدا أن المغرب س وزميل أحد ابرز التشاركيه والكلام أكملها على الطبيعى العدد الدائرة. فـ «فتيحة حيدة في الدائرة». وأصحاب الهمة ان للبرلمان سلط «نأخي الكم الى نأخي الكيف». وأصحاب مهامه مؤكدا أن كل مؤسسة تشغلى «في نطاقها وفي خانة ضمن نظام متكامل» أثمر عن «اصلاحات كبيرة» وأن للمجتمع المدني دوراً مهمّا يجب تشجيعه على أن «لا يتعدى حدوده» لأن هناك دور حدد للقانون للدولة والحكومة والأحزاب. ودعا «النخبة المغربية» إلى التخلص من «نظارات الأمس» مؤكدا أن المغرب

**مسؤول مغربي يقول ان كل الاحزاب شاركت بـ«انصاف» في الدعاية الانتخابية وهيئة حقوقية تعتبر الاقتراع سليما «رغم بعض التجاوزات»**

آخر دقيقة مشاريع الأشغال العامة من أجل محاربة الحزب، كما وأشارت الصحفة الغربية، التي لا تزال واحدة من أكثر الصحفة الحرة في العالم العربي على الرغم من وجود قوانين تحظر عليها انتقاد الإسلام أو العائلة المالكة، إلى حصول عمليات شراء صوات. ويتم كسر القيد المفروضة على الصحفة من خلال التكتولوجيا، حيث أصبح أحد الصحافيين المحليين ويدعى «قناص» مشهوراً من خلال عرض أفلام فيديو تتناول الفساد في المغرب أو التي تظهر رجال الشرطة الفاسدين أو الكسولين على قناة «يو تيوب» الالكترونية.

وقد لا يكون المغرب صورة « طفل الديموقراطية العربية» كما يرغب البعض في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تصويره.

لكنه أحد أكثر المجتمعات الرائعة والمرتاحية والأملة بين المجتمعات العربية، ربما بسبب حرمانها من لعنة الشراء النفطي وبالتالي اضطرارها إلى بناء اقتصاد حقيقي متشعب، وعلى الرغم من أن واحداً من أصل كل سبعة من سكان المغرب الذين يبلغ عددهم 33 مليون نسمة، يعيشون على أقل من دولارين يومياً، وان لا تتمتع بنصف الناتج المحلي بالنسبة للفرد في الجزائر، إلا أن المغرب يوصف بالأمل أكثر مقابل الجزائر الغنية التي توصف بالخوف.

تم حظر جماعة «العدل والاحسان» الاسلامي القديم ما مهد الطريق أمام قيام حزب «العدالة والتنمية» المعتدل المؤيد للعرش المغربي.

غير ان العنف الارهابي ليس غريبا عن المغرب. لقد أدى التفجير الانتحاري الذي ارتکبه ارهابي مغربي من ضواحي مدينة كازابلانكا (الدار البيضاء) في العام 2003 الى مقتل 26 شخصاً في منتجع سياحي وبالقرب من مقبرة يهودية. لقد كان المغاربة أضعاف في الشبكة الارهابية التي نفذت تفجيرات محطات القطارات في العاصمة الأسبانية مدريد في العام 2004، وفي وقت سابق من العام الحالى فجر شابان انتحاريان نفسهما بعد ان منعا من الولوج الى موقع اسلامي في أحد مقاهي الانترنت، للحصول على تعليمات بالاهداف الجديدة عشيّة الاحتفال بذكرى تفجيرات مدريد.

وأداً ظهر المغرب أن الانتخابات والأحزاب الإسلامية المعتدلة تعمل كضمام آمن لتداعي عنه ضد التطرف، فقل لا يكون انتصار «حزب الاستقلال» المحافظ في الانتخابات انباء جيدة له. لقد خاض حملته الانتخابية استناداً لسجله بتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 8 %، وجذب الاستثمارات الخارجية وخلق الوظائف الجديدة، من مراكز التسويق الهاتفية الى المصانع الجديد لشركة رينو-نيسان الذي تبلغ قيمتها

آية. لقد كانت استطلاعات الرأي بحسب الى أن الحزب سيضاعف عدد ذه في البرلمان الى حوالي 80 مقعداً، في الواقع لم يفز سوى بخمسة بعد اضافية وفشل بالتحول كما كان يغا الى اكبر الأحزاب في البرلمان.

للتقارن هذا الضغف الاسلامي في ببالاعتراف بالمسؤولية الوحشية لجهات في الجزائر التي حصدت من 50 قتيلاً في هجومين منفصلين نهاية الأسبوع الماضي. لقد عانت اثر كثيراً نتيجة فقدان أكثر من 150 قتيل في التسعينيات من القرن العشرين في الحرب الوحشية الأهلية التي دارت بين الجيش الجزائري وبين جماعة الاسلامية المساحة، بعدها قلل الجيش لتعطيل الانتخابات العامة التي كان من المرجو فوز «جبهة ناذ الاسلامي» بها. لقد تم محورى لها وارتكبت قطاع ومورس ذيبي من قبل الجانين.

لقد كان ذلك ذكرى بانه قبل وقت من انتدابات 11 ايلول/سبتمبر كان أقوى الصراعات ضد شبكات الاسلامية كانت تلك التي لها الحكومات العربية. لقد تم تطهير كلين بشكل وحشي وأفضلهوا الفترة الـ 100 سنة التي قاتل الرئيس المصري انور سادات، وفي سوريا، ردت الحكومة لعام 1982 بوحشية كبيرة ضد خطر

بالمراقبين وخصوصا الدوليين، اعتقد ان هذه الظاهرة لم تكن على نطاق واسع.

واكد رئيس المراقبين الدوليين 52، الرئيس البوليفي السابق بورغى فرناندو راميريز السبست انبعثة الدولية لم ترصد ممارسات مماثلة، لكن «هذا لا يعني عدم حصول تجاوزات في امكانة لم تكن موجودين فيها».

لكن منظمة مغربية غير حكومية تكافح الفساد عبرت عن رأي مغاير. وقال امينها العام عن الدين اكسيبي لوكاللة فرنس برس «اذا كانت الامور جرت في شكل سليم نسبيا في مراكز الاقتراع، فقد استخدم المال على نطاق واسع في المنازل والشوارع وغير وسطاء».

واضاف ان «المال ادى دورا كبيرا في هذه الانتخابات»، مطالبا بنتائج مفصلة لهذه العملية ولانتخابات 2002 التي لم تعلن يوما.

والواقع انه بعد 72 ساعة من انتهاء الانتخابات، لم تعلن نسبة المشاركة النهائية وكذلك عدد الاصوات التي حصدها كل من الاحزاب المتنافسة.

وسئل رئيس المجلس الاستشاري عن هذا الموضوع، فحال الرد على وزارة الداخلية «المكافحة جمع النتائج».

بت درجات متفاوتة من الانصاف، والاحزاب لا تتوفر على فريق محاولة من الخاص، خل البرلمان (10) التي

اللاتصال السمعي قرير تفصيلي حول ائل الاتصال السمعي عهددين للوقوف على ايتها اثناء تطبيق الانتخابية.

ب) اعلن رئيس المجلس سان في المغرب احمد نتخبات التشريعية تس ج يل بعض المكلف مراقبة ايات في شكل سليم ، في اشارة الى امتناع استخدام المال. ما مدى ، ولكن اذا وثقنا

البرلمان (8 أحزاب) اذ نسبياً مدة استفادتها ع المثلث داخل البرلمان ونوابها وسجلت نسباً والأحزاب غير المثلثة سجلت خصاصاً في الو وقال بأن الهيئة الـ البصري ستقوم بـ العملية الانتخابية في البصري وتدارسه مع بعض الصعوبات التي قرارها المتعلق بتنظيم الـ في السياق نفسه (اـ الاستشاري لـ حقوق اـ حرزني امس الثلاثاء اـ تمت في شكل سليم رـ التجاوزات.

وقال رئيس هذا المـ الـ انتخابات «جرت الاـ مـ هـ ماـ كانت نسبة المـ شـارـ فـ المـ ئـةـ عن التـ صـوـيـتـ 63ـ واـضـافـ «ـ قـيلـ كـلامـ عـ ذـكـرـ ؟ـ لاـ يـمـكـنـناـ الرـدـ بـ ذـكـرـ

الـ رـابـاطـ «ـ الـ قدـسـ الـ عـربـيـ»:

قال اـحمدـ غـزالـيـ رـئـيسـ الـهـيـئةـ الـعـلـيـاـ لـالـلـاتـصالـ السـمعـيـ الـبـصـرـيـ الـمـغـرـبـيـ انـ القـوـاعـدـ التـيـ وـضـعـتـهاـ الـهـيـئةـ خـلـالـ الفـتـرـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ،ـ وـالـتـيـ تـقـومـ عـلـىـ مـبـداـ الـاـنـصـافـ،ـ سـمـحـتـ بـولـوجـ كـلـ الـأـحـزـابـ الـسـيـاسـيـةـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ الـاـنـتـخـابـاتـ لـوـسـائـلـ الـاـتـصالـ السـمعـيـ الـبـصـرـيـ.

واـوضـحـ غـزالـيـ اـمـسـ الـثـلـاثـاءـ انـ اـحـدـ اـثـادـ فـتـرـةـ ماـ قـبـلـ الـحـمـلـةـ الـا~نـتـخـابـيـةـ لأـولـ مـرـةـ فـيـ مـيـدانـ الـتـيـارـيـ الـا~نـتـخـابـيـ،ـ اـمـتدـتـ 73ـ يـوـمـاـ،ـ وـسـاهـمـتـ بـشـكـلـ كـبـيرـ فـيـ تـنـشـيـطـ الـاعـلـامـ السـيـاسـيـ الـا~ن~ت~خ~اب~ي~.

وـأـضـافـ أنـ العـدـدـ الـاجـمـالـيـ لـسـاعـاتـ الـبـثـ فـيـ النـشـراتـ الـا~خـبـارـيـ وـالـبـرـامـجـ الـحـوارـيـةـ وـصـلـ إـلـىـ 190ـ سـاعـةـ وـ15ـ دـقـيقـةـ،ـ قـامـ الـقطـبـ الـعـلـومـيـ بـبـثـ ثـلـثـيـهـ،ـ فـيـماـ بـثـ الثـلـثـ الـبـاقـيـ الـمـتـعـهـدـونـ الـخـواـصـ.

وـذـكـرـ انـ عـدـدـ مـمـثـلـيـ الـأـحـزـابـ الـمـتـدـخـلـينـ بـلـغـ 578ـ،ـ وـانـ عـدـدـ الـبـرـامـجـ السـيـاسـيـةـ وـصـلـ إـلـىـ 42ـ بـرـنـامـجاـ،ـ فـيـ حـينـ سـجـلـ الـمـعـدـلـ الـيـوـمـيـ لـلـتـدـخـلـاتـ سـاعـتـيـنـ وـ30ـ دـقـيقـةـ،ـ مـشـيراـ إـلـىـ حدـوثـ تـفـاوـتـ نـسـبـيـ بـيـنـ الـجـمـوـعـاتـ الـحـزـبـيـةـ الـثـلـاثـ.ـ وـيـتـعلـقـ الـأـمـرـ بـالـأـحـزـابـ الـتـيـ تـقـوـفـ عـلـىـ فـرـيقـ نـيـابـيـ دـاخـلـ

**اللُّكْ وَعْدَ اهْالِي مَعَانِ بِمُفاجَاتٍ سَارَة.. الْبَخِيت يَهْدِي بَانِشَاء شَرْكَة تِجَارَة عَمَلَاقَة تَقُودُ السُّوقِ وَالْعَرْضِ وَالْطَّلْب تَابِعَة لِلْحُكُومَة لِتَمَانَةِ الْمُوَاطِنِينِ**  
**الْأُرْدُنْ: هَسْتِيرِيَا إِرْتِفَاعِ الْأَسْعَارِ عَشِيهِ رَمَضَانَ تَقْلُقُ الشَّارِعِ وَالنَّخْب.. الْحُكُومَة تَتَخَذُ إِجْرَاءَاتٍ لِلضَّغْطِ عَلَى التَّجَارِ**

**عمان-«القدس العربي»-من بسام البدارين:**

تغول الحكومات وسياساتاتها وفي معانٍ وعد الملك الاهالي بمفاجأة سارة خلال شهر رمضان لها علاقة على الارجح بالافراج عن قطاعات الجمهور.

الشرارات من ابناء المدينة المحتجزين اداريا او بقرارات قضائية بسبب احداث العنف في العام الماضي.

كما امر الملك بتنفيذ مشروع سابق له علاقة بشكل جذري وتاريخي مما تشكو منه مدينة معان يتمثل في اقامة منطقة اقتصادية خاصة فيها بمحاذة العقبة. الامر الذي سيساهم في تنشيط الحياة الاقتصادية في المكان ودعم استقطاب الاستثمارات اليه وتحسين حياة الاهالي بالتالي.

مؤسسات الدولة كل الجهد الممكن لتعديل المزاج العام ولطمأنة المواطنين تحمل الحكومة مسؤولية موجة ارتفاع الاسعار بسبب قرارها المفاجيء رفع الدعم عن قطاع الاعلاف الامر الذي ساهم في اعادة رسم خارطة الاسعار في الاسواق بهامش ربح معقوله وتأمين الثاني قبل ثلاثة ايام بزيارة خاصة لمدينة معان التي تعتبر من المدن الاقل حظا من الناحية الاقتصادية والتي شهدت في الماضي اضطرابات على اكثر من نحو بسبب ارتفاع الاسعار والاحتقانات الاجتماعية.

الحكومة عبر آليات محددة قالت البخيت ان الانظمة والقوانين تسمح بها رغم وصفات السوق الحرة.

ويزيد مستوى القلق الحكومي في ظل قناعة الجميع تقريباً بأن بدايات العام المقبل ستشهد ارتفاعاً اخر في مجال الاسعار بعد ويسبب كل ذلك يدخل المواطنين الاردنيون أجواء الشهر الفضيل مصطحبين معهم حالة من القلق والتوتر، وبالتالي تبذل الرأي العام.

الحكومة من جانبها اضطرت لاجراءات محددة انطوت على دعوة القطاع الخاص والتجار للقبول بهامش ربح معقوله وتأمين وجود السلع والمنتجات محددة بوضوح بالتدخل واحياء الرقابة لسوق الحلبة موجة ارتفاع هستيري في الاسعار تطلب تدخل من أعلى المستويات لحماية الفقراء وذوي الدخول الدنيا المتوسطة من موجة الارتفاع الحاد التي أصبحت حدث المجالس الصالونات والبيوت في المملكة قبل اي شيء اخر.

ولواجهة الامر اضطرت الحكومة لتفعيل اللجنة العليا لمراقبة

## ندوة عن الإصلاح السياسي في الأردن ودور الأحزاب في التغيير

التي نوقشت فيها الدور البناء الذي يمكن ان يقوم به الشركاء الدوليون في دعم عملية الاصلاح في الاردن بين فيها اهتمام الدول الأخرى في المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية مقارنة بضعف الاهتمام بمثيلاتها في دولنا العربية والاسلامية.

وانتقد امين عام حزب العهد الاردني خلدون الناصر الشركاء الدوليين، كما شكك في نزاهة تعاملهم مع قضايانا العربية والاسلامية والتي لا تستجيب لمصالحنا داعيا الى التدقير اكثر فأكثر في الاجندة الخفية لمؤلاء الشركاء.

الحزبية واستنادها بالعوامل التي تكفل لها النمو والتطور ومساهمة جميع القوى المدنية والحزبية في تهيئة المناخ السياسي والشروع بتطوير القوانين الناظمة للحياة العامة.

ومن جهته تحدث المحامي موسى العبد اللات من جبهة العمل الاسلامي عن الاصلاح مواضحا رؤية حزب جبهة العمل للاصلاح السياسي في البلاد، والمتمنية في تشكيل الحكومات وفقا لما بدأ تداول السلطة.

وفي مداخلة لرئيس حزب الوسط الاسلامي فايز الربيع في الجلسة الثالثة

السياسي في الاردن الذي قدمه استاذ العلوم السياسية وزير التنمية سابقا امين مشاقبة من خلال التطرق الى الاصلاح السياسي في الاردن وتحديدا من عام 1989 وماهية الاصلاحات التشريعية والانجاز التشريعي الناظم للعملية الديمقراطية ومعوقات الاصلاح السياسي.

وافتتحت الجلسة الثانية دور الاحزاب السياسية والاصلاح في الاردن والتي ترأسها الامين العام لجبهة العمل الاسلامي زكي بنى ارشيد، واوضح فيها الامين العام لحزب الرسالة لاردني حازم قشوع مطالبات العمل السياسي وتمكين الحياة

الموطنين تحمل الحكومة مسؤولية موجة ارتفاع  
قارها المفاجيء رفع الدعم عن قطاع الاعلاف الا  
عادة رسم خارطة الاسعار في الاسواق على شكل  
يتدرب بدوره باشكالات اجتماعية محتملة ويانعك  
امنية كما يقدر بعض الخبراء مع ان الحكومة  
الاشريع والاغنياء وذوي الدخول المرتفعة والاجا  
من دعم الخزينة للعديد من المواد الغذائية الاساس  
وبسبب كل ذلك يدخل المواطنون الاردنيون  
الفضيل مصطفين معهم حالة من القلق والتوتر،

# ندوة عن

عمان-«القدس العربي»:

اختتمت في العاصمة الاردنية عمان  
امس الاول ندوة حول «الاصلاح السياسي  
في الاردن: دور الشركاء الدوليين» التي  
نظمها مركز عمان لدراسات حقوق  
الانسان ومعهد بحوث السياسات العامة.  
شاركت فيها 25 شخصية فكرية واكاديمية  
وحزبية تمثل مختلف المراجع والرؤى  
والاتجاهات السياسية السائدة في  
المجتمع الاردني.  
وشملت الندوة ثلاثة جلسات حيث  
ركزت الجلسة الاولى على عرض للمشهد

ملف مركزي وحيد يهتم به حاليا في الأردن رئيس الوزراء الدكتور معروف البخيت وهو ملف الاسعار بعد ان اجتاحت موجة ارتفاع مستيري في الاسعار تطلب تدخل سوق المحلي لحماية الفقراء وذوي الدخلين من اعلى المستويات لحمایة الفقراء وذوي الدخلين المتوسطة من موجة الارتفاع الحاد التي أصبحت حدثا جالسا الصالونات والبيوت في المملكة قبل اي شيء اخر.

ولمواجهة الامر اضطرت الحكومة لتفعيل اللجنة العليا لمراقبة الاسعار وسط دعوات لاحياء دور الرقابة الحكومية بالرغم من تجاهات الدولة فيما يتعلق في الاقتصاد الحر.

وكانت البلاد قبل ايام قليلة من حلول شهر رمضان شهدت ارتفاع حادة ومرهقة للمواطنين ولصناع القرار ايف عدوان اعترف رئيس الوزراء شخصيا بان ثبات مستوى الدخان افقه ارتفاع حاد في الاسعار.

وقادت مسيرة الاسعار المرتفعة بشكل سريع شركات الالباجان وهي تنتاج المواد الاكثر استهلاكا بالعادة في رمضان رفعت هذه الشركات اسعار منتجاتها بنسبة لا تقل عن 25%.

تندررت بارتفاع اسعار الحليب الطازج جراء قرار الحكومة رفع اعلاف ووقف دعم الاعلاف لقطاع مربى الماشية.

وشعر المواطنون بقوة بالفرق السعري على الالبان والاجبان مما ساهم ارتفاع العلف برفع اسعار الكثير من المواد الاساسية في سوق، فيما وصلت اسعار اللحوم والخضروات الى مستويات ياسية ايضا بالتزامن مما يوحى بشهر مرهق قد يتخلله الكثافة من الاشكالات خلال فترة الصيام.

والموضوع بهذا المعنى اصبح سياسيا وامنيا واضطر الحكومة لعقد سلسلة اجتماعات وابتكار مبادرات لكي تخفف من حدة وجة الاسعار التي اجتاحت تقريرا كل الاسواق وشملت غالبية المواد ونتج عنها ارهاق شديد وجمل ونقاش صارخ على مستوى

السفير الأمريكي ينفي تحدثه عن صحة الرئيس.. وبارك يقول «سيبوهم يعكوا».. سخرية من الاستعانة بشعبان عبدالرحيم لحاربة الإشاعة حملة ضد ليبيا لسوء معاملة المصريين.. هجمات ضد رأسمالية النظام وتعويم جمال.. ومعارك ضارية بين الصحف والصحافيين

لا أبىء الحكومة من مسؤولية هذا الانفلات غير المسبوق من رغيف العيش العادي والفيتو بنسبة 100% وافتوى إلى غير رجعة رغيف الفينو الذي كان يباع بـ10 قروش وحل محله رغيف أشبى بعقلة الصياع بسعر 20 قرشاً وإذا تجرأ أي مواطن وسأل صاحب المخبز عن السبب فإن الجواب العتاد: أسألا الحكومة فهي التي رفعت أسعار الدقيق! أما رغيف العيش الدعم أبو 5 قروش فقد أصبح كما يبدو في طي التكاريكات بعد أن تراجعت تكاليف مصيحي وزير التضامن عن عونه بتوزيعه على المنازل اعتباراً من شهر رمضان المبارك بزعم أنه لم يتم الاتفاق بعد على رواتب العاملين في شركة توزيع الخير المزعزع أنساها!! هذا هو حال رغيف العيش الذي يعد الغذاء الرئيسي ل معظم مواطني هذا البلد أيامنا بقيمة السلع فحدث ولا حرج فقد ارتفعت أسعار الأجبان ومنتجات الألبان بنسبة تزيد على 25%， ليه؟ مش عارف؟ كما ارتفعت أسعار الخضرارات جميماً بما فيها المطاطم الجنونة بنسبة تتراوح بين 50% - 100% ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقد قامت وزارة الكهرباء بحيلة شيطانية لرفع أسعار الكهرباء سراً وذلك بتخفيض حجم الشريحة وبالتالي زيادة الأسعار دون أن يشعر المواطن السكين بذلك، فيبداً من احتساب 200 كيلو وات الأولى بسعر 14 قرشاً للкиلو قام بتخفيض الشريحة من 200 كيلو إلى 100 كيلو فقط ونفس الحال في بقية الشريائح لتكون النتيجة ارتفاع قيمة الفاتورة دون أي إعلان وإذا قام أحد باتهام الوزارة برفق الأسعار، فالدور جاهز بل يمكن لوزير الكهرباء أن يقسم بأغاظ الإيمان أنه لم يتم رفع أسعار الكهرباء! وتوصلت موجة الارتفاعات الشيطانية لتشمل زيوت الطعام وزبائن السيارات والملابس وغيرها من السلع والخدمات بقرارات شيطانية تارة ويهمال ووصمت عجز حكومي تارة أخرى ليدفع المواطن فاتورة كل ذلك من دمه وأعصابه وإذا بحث عن الدواء فإن يقدر أيضاً على شراءه!

هذه هابي الحكومة «الظريفة» إلى الشعب في رمضان الذي تتصف فيه الشياطين وندعوا الله أن تصمد في هذا الشهر الكريم شياطين الإنس أيضاً حتى نرتاح من الأعيابها، فقد فاض الكيل ولم يعد للصبر مكان في الهجرة العشوائية لإنقاذ الاقتصاد المصري، ولا إلى تنفيته بل على مزيد من التخلف، بدأ إسدال السطار على عصر هجرة العمالة دون أن تكون مصر قد حققت الانطلاق الاقتصادي رغم أنها أذلت نفسها وأبنائها مع كل من هب ودب وب نهاية عصر الهجرات الكبيرة في الدول العربية، سيطر نظام مبارك للتعايش مع مزيد من الاستخفاف بكرامة مصر والمصريين وحقوقهم الإنسانية حتى في ليببيا لن تنتهي هجرة العمالة المصرية ولكنها ستختفي لأوضاع ونظم تعبيرية جديدة أكثر إدلاً والمصريين من أية أوضاع سابقة، وهو ما لا ينبع فبله أبداً.

طبعاً، ولكن علينا أن نعطي فرصة للحلول الودية، خاصة أن زميلانا وصديقنا عاصم كامل مدير تحرير «الأحوال»، وجده نداء الرئيس الليبي جاء فيه: «و قبل أن نطالبك بما تومن به فإننا ندرك حجم الأعباء الملقاة على ليبيا من جراء الهجرة غير الشرعية وتداعياتها الشرسة وما تشهده من مسوّلية على الجماهيرية أيام المجتمع الدولي ونونق أن خطراً إرهابياً ما عاد يفرق بين دولة وأخرى ولكننا قبل هذا وذلك نشك فيما تفعله طبقة الموظفين والروتين الذي استخدمه البعض لوقف التواصل بين الشعبيين، وكما تعلمون يا سيدة القائد فإن معه في بلاغٍ كان راكب قطار بضاعة ثمن ركب توربيني عقب ما قالته السيدة حرم الرئيس» والبلاغ يفهم بأنه كتب على مصر واطلها أمريكا وسياسيها واقتصادياً، كما دمر البورصة!»

«الجمهورية» تفهم بأنه الذي أطلقها، ثم توسع السفير أخواننا الليبيين الذين يعيشون في مصر وصل قرابة الثلاثة عشر مليوناً ينتشرون في ربوع الحروسة لا يواجههم خطر الترحيل أو الطرد، فقد يأتوا جزءاً من النسيج المصري وأصبحوا مصريين مثلياً ناقلاً لا في الملام ولا في اللعنة ولا في الدين.

وأنهى إنك لا تقبل أبداً أن يفرغ مجتمع الموظفين في الجمهورية اتفاقيات الحرفيات الأربع من مضمونها بما حرفيات التقى والعمل والإقامة والتملك محفوظة لأنينا شاعرة صحة الرئيس ليساند السادة روساء تحرير الصحف الجديدة التي جرت في النهر: فالدولة اكتفت بالموالين لتلك الشاعرة، ولكن بعد أن خرجت السيدة سوزان مبارك لتكلم عن المحاسبة فخافوا جميعاً، وبدأوا في أمريكا بزيارة القاهرة خلال هذه الفترة، إن المشكلة أن الصحف القومية - يقصد صحفية «الجمهورية» - هي التي المصادر والحبس في وصلات من التفاقد لم تشهد لها الصحافة المصرية طوال سنواتها حتى في عهد الاحتلال، قامت بترويج هذه الأكذوبة بشكل يبعد عن الاحتراف، المهني لأنهم يعرفون أنه كان يجب عليهم الاتصال بنا في السفارة في أي وقت لاستعلام عن هذه الشاعرة ولكنهم

بينما يتم بناء السجون، هل هذه قيم مصر العريقة العظيمة الجميلة النبيلة؟

تقولهم لا للتوريث يقولوا وإيه يعني ما بوش جه بعد أبيه وأبنة شيراك كانت بتساعده فاما اليابان فالفسدة يتخرنون، وأما بوش فجاء بانتخابات حرمة مفتوحة العلاقة الشائعات خصوصاً التي تدور حول الرئيس بشهر أغسطس؟ فلهم أن الأكاذيب، مرتبطة بشهر أبريل وليس أغسطس! حتى بعد كلام الرئيس لم يتغير الموقف ويقبل الفرنسيون ذلك، لأنهم يستطيعون معرفة حقيقة ما تفعله ومحاسبة رئيسهم وإبنته متى علموا أو عرفوا أن شائعة وأن صحة الرئيس «زي الفل»، فعلاء، وقد بدا ذلك واضحًا من حركته الطويلة والنكثة في أكثر من مكان على أرض مصر، وإن وجد في زيارة طبيب الماني السهل معرفة مصدر الشائعة، وبعدها وبسرعة تفوق سرعة الفيروس ثانية «فروا استدعاء «برايم نيوز» رئيس تحرير جريدة «الدستور» - رغم أنه لم يكن الوحد الذي كتب حول مصر أو صحة الرئيس، لا أعتقد أنه المصدر!» وتم استدعاؤه أمام نبأة من الدولة للتحقيق سرعان ما طارت من جديد عائدة بالرئيس إلى مكانه، وهو ماسّ بشعّة سفره للعلاج خارج البلاد، ولم يكن متوقعاً أن تكون زيارة عابرة سبباً طروراً وجذب عبّار في لقاء آخر في منسوب الياه ببحيرة ناصر، وحضره الماني زائر أن تؤدي إلى ما أدت إليه، لذلك لم يفتر أحد في جاب على مصر واطلها أمريكا وسياسيها واقتصادياً، كما دمر البورصة!»

وهكذا، بعبارة مختصرة من السيدة حرم الرئيس نفضت الأجهزة الأمنية عنها الموقف الحيادي، وهبت بيتها القوية للتحقيق مع عيسى «المخرب» ومحاسبيه!..

أما زميلها وزميلنا وعضو مجلس نقابة الصحفيين ورئيس التحرير التنفيذي لـ«الدستور» إبراهيم منصور وسنورده رده كاملاً، لأننا توسعنا من قبل في نشر الاتهامات، قال السفير: «لقد أتهموني في الصحف القومية بأنني قمت في أول أغسطس الماضي بعقد لقاء مع عدد من الصحافيين الأميركيين لبيان الدخول في مهزلة الصحف التي جرت في النهر: فالدولة اكتفت بالموالين من تلقاء أنفسهم لأن الدولة فشلت في التعاون مع الصحافة بشفافية وباحترام وبوسيط بطيء الماء الجديدة التي جرت في النهر: فالدولة اكتفت بالموالين الجدد الذين حلو محل سمير رجب وإبراهيم نافع، وهو لاءً كانوا يتحاجون دعماً لوجستياً ومهنياً ومالياً أيضاً، بدلاً من تركهم ينبعون بتركة الديون وبملفات القساد القديمة لأسلافهم واستطاع النظام بقمعة يحسد عليها أن يحرّقهم مبكراً ووسط الجماعة الصحفية بتعييدهم متحدين رسميّاً باسم النظام وتقديمهم باعتبارهم المحظوظين العارفين ببطون الأمور، ولما سئل عم سيد المؤرخات عن سبب قبول عضويتهم

لأن مفاجأة «الخميس» كانت في الخبر الذي نشرته في صفحتها الأولى مع صورة لرئيس الوزراء، وعنوان: «نظيف يستعد ترك الوزارة ليعمل مدير المدرسة أطفال». ونصلّه هو: «السيدة مني نظيف زوجة الدكتور أحد نظيف افتتحت مؤخراً مدرسة في القرية الذكية على مساحة 12 فدانًا وأطلقت عليها اسم «الأطفال الأذكياء» والدراسة بدأت السبت الماضي، مصاريف المدرسة 11 ألف جنيه مصرى للتعليم المبلى و14 ألف جنيه للتعليم البريطانى، المدرسة ذات صيت واسع، رغم أنه لم يعلن عنها في الصحف أو أي وسيلة إعلام».

وعن هذا حكومة رأسمالية نشرت «البديل» يوم الثلاثاء، تصريحات لرجل الأعمال والقيادي بالحزب الوطنى محمد فريد الخميس جاء فيها: «هاجم محمد فريد العاملة المصرية الدكتور فايز أبو النجا، وزيرة القوى العاملة عائشة عبد الهادي، إذ قال -نقلاً عن زميلنا بـ«الأخبار»، وسام الصادق- «هذه مسألة مصرية بحتة وليس لها خارقة طوال مسيرته السياسية، لكن هذا لا يمنع أن تتم مساعدته هو أيضاً عمماً أحدثه في السوق». مبارك قال ريتشاردوني «هذا مسألة مصرية بحتة وليس المزاعم وليس هناك أية إجراءات أو قيود جديدة على دخول المصريين إلى ليبيا بخلاف ما سبق الاتفاق عليه». مصر يجب أن تتم بشكل ديمقراطي ودستوري وتحافظ على حقوق محدودي الدخل، كما أن الخميس أكد أن مصر مقبلة على موجة من الغلاء وارتفاع الأسعار في جميع الحالات، جاء ذلك خلال تفقد لجنة الصناعة والطاقة أمس لمحطة انتاج الكهرباء بالمنوبية. وتساءل الخميس عن كيفية توفير احتياجات المواطنون في مصر خاصة الفقراء بعد تطبيق خطوة الحكومة ل抬عا الدعم عن الصناعة خلال السنوات الخمس المقبلة وهو ما سيرتبط عليه ارتفاع أسعار الخدمات والوقود والغذاء.

كما انتقد الخميس احتكار إحدى الشركات الأجنبية «إيطالي شمنت» لإنتاج 70% من الأسمدة في مصر، وحصلوها على العديد من المميزات والتسهيلات التي وصلت إلى شراء المادة الخام لصناعة مادة الأسمدة الصدورة».

اليه، سوء تعافت بالتجارة أو يابسيء آخر، وللأسف يتعابش العاملون المصريون أنفسهم مع الظلم والجهور وفقدان العدالة والمساواة مع غيرهم من الجنسيات المشغلة بهذه البلاد، بل يتحملون أحياانا التحقيق وإذلال الذي تقدم به سلطات وشركات وشخوصيات أن هناك مجموعات تتف وراء إثارة هذه الشائبات وتزويجها وأن هذه المجموعات والدواائر تزيد من وراء الإهانة، ولكن السبب الأساسي هو أن المصريين يدركون أن حوكتمهم مستتر لهم وحدهم يعانون أيامأجهزة دول وحكومات مفترية ولا تعرف معنى للقانون أو حقوق الإنسان».

لكن يبدو أن البعض فهم الإجراءات الليبية خطأ، وهو ما أوضحه وزير التعاون الدولي الليبي محمد الطاهر للصحافيين بعد اجتماعه في القاهرة مع وزيرة التعاون الدولي المصري الدكتور فايز أبو النجا، وزيرة القوى العاملة عائشة عبد الهادي، إذ قال -نقلاً عن زميلنا بـ«الأخبار»، وسام الصادق- «لا صحة على الإطلاق لهذه اتفاقها طويلاً، أعرف أن السيد صفت الشريف بذلك جهوداً خارقة طوال مسيرته السياسية، لكن هذا لا يمنع أن تتم مساعدته هو أيضاً عمماً أحدثه في السوق». مبارك قال ريتشاردوني «هذا مسألة مصرية بحتة وليس المزاعم وليس هناك أية إجراءات أو قيود جديدة على دخول المصريين إلى ليبيا بخلاف ما سبق الاتفاق عليه». مصر يجب أن تتم بشكل ديمقراطي ودستوري وتحافظ على حقوق محدودي الدخل، كما أن الخميس أكد أن مصر مقبلة على موجة من الغلاء وارتفاع الأسعار في جميع الحالات، جاء ذلك خلال تفقد لجنة الصناعة والطاقة أمس لمحطة انتاج الكهرباء بالمنوبية. وتساءل الخميس عن كيفية توفير احتياجات المواطنون في مصر خاصة الفقراء بعد تطبيق خطوة الحكومة ل抬عا الدعم عن الصناعة خلال السنوات الخمس المقبلة وهو ما سيرتبط عليه ارتفاع أسعار الخدمات والوقود والغذاء.

كما انتقد الخميس احتكار إحدى الشركات الأجنبية «إيطالي شمنت» لإنتاج 70% من الأسمدة في مصر، وحصلوها على العديد من المميزات والتسهيلات التي وصلت إلى شراء المادة الخام لصناعة مادة الأسمدة الصدورة».

اليه، سوء تعافت بالتجارة أو يابسيء آخر، وللأسف يتعابش العاملون المصريون أنفسهم مع الظلم والجهور وفقدان العدالة والمساواة مع غيرهم من الجنسيات المشغلة بهذه البلاد، بل يتحملون أحياانا التحقيق وإذلال الذي تقدم به سلطات وشركات وشخوصيات أن هناك مجموعات تتف وراء إثارة هذه الشائبات وتزويجها وأن هذه المجموعات والدواائر تزيد من وراء الإهانة، ولكن السبب الأساسي هو أن المصريين يدركون أن حوكتمهم مستتر لهم وحدهم يعانون أيامأجهزة دول وحكومات مفترية ولا تعرف معنى للقانون أو حقوق الإنسان».

إلى العارك التي تسببت فيها شائعة مرض الرئيس، واستدعاء إبراهيم عيسى للتحقيق معه في البلاغ المقدم ذلك من وزارة الداخلية، وقد أسعده ذلك صدقنا وعضو مجلس الشعب والأمين العام لحزب الغد، مجموعة موسى مصطفى موسى، فقال في صحيفة «الغد» لسان حال الحزب: «إن الإجراء القاتوني الذي يجري ضده الآن في المصلحة الوطنية، لأن التحقيق معه سوف يضع الأمور في نصابها، سيفيد إلى العمل الصحفى المعايب، التي فشلوا في التعامل مع الشائعات المتعلقة بصحة الرئيس». كنت أعتقد أن النظام سيعاقب الوزراء والمسؤولين الذين في نصابها، سيفيد إلى العمل الصحفى المعايب، التي فشلوا في التعامل مع الشائعات المتعلقة بصحة الرئيس.

كانت بجواره ولا يمكن أن تكون في شرم الشيخ ترعاى أن يعاد الصحفة المشاغبة ويهدد بحبس الصحفين. كنت أتوهم أن راقب 7 وزراء ومسؤولين على الأقل ستطرد بسبب الفشل الذريع، لأن خطأ النظامقطع رقبة الزميل إبراهيم عيسى وقصف قلبه وإغلاق صحفته، على النظام أن يحاسب رجاله المقصرين الذين تركوا الشائعة تتشعر، لأن يحاسب الصحافة والصحفين، تم صفت الشريف لأبد من وفقة جادة وحقيقة، وفقة لا إن النظام نفسه يصنع الشائعات ويروجها لحبس النبض وتعريفه بدور الأفعال وبعض المسؤولين السابقيين اعتنوا كافية القوانين ومواثيق الشرف الخاصة بالعمل الصحفى حتى يأخذ كل ذي حق حقه فالصحف التي تتحرى عن أي تهم ضخوا شائعات بتعليمات من النظام في أوقات سياسية معينة، ثم لما تاذن تهم الصحافة وحدها بالكتب؟

لماذا لا تحاسب الوزراء والمسؤولين الذين يذبحون ليلاً عليه لإراسل قوات مصرية إلى العراق قال الكبيرة القادمة من المناذف البرية ليس هناك أي تمهيذ لأى أمر جئت إلى مصر منذ عاشرن لم تقدم بأى طلب على الإطلاق المصرية وليس هناك أي قيود على دخول المصريين من لديهم عقد عمل أو مهمة رسمية أو متزوجات من مصريات وكان مهمتها هنا بمبن أطلق شائعة الرئيس ولا من صنعها وكانت رحيمها على إشاعتها وهل هي مهات خارجية أم قضاية إبراهيم عيسى تحتاج إلى تدخل عاجل وفوري

في الشائعة التي أدمونها لخداع المواطنين وتذريرهم؟! ومع إلقاء الكوة في ملعب «النقابة» وإبعادها عن النيابة مصلحتهم أن يشعروا عنه كل سيء وخيبي، وهي جهات النيابة التي يهدى إليها، لكنني أسعف الآن إلى ضبط فانظامها الخاص الهدى، فليست أبداً فيها

وأخيراً إلى الظرفاء ومنهم زميلنا وصديقاً بجريدة «الكرامة» و قوله في أحدي فقراته: «القبض على ألف وخمسمائة فرخة في المنوفية» - طلعوا هما كمان إخوان مسلمين ولا إيه؟ وهل هذا سؤال؟ طبعاً لأن صاحب المزرعة إخواني، والفرح على منذهب صاحبها. أما زميلنا وأمام الساخرين وكبارهم، أحمد رجب، فأراد أن يدفع بموجة من الانبساط والسرور في عروق أمثالنا من المرضى العجائز بقوله يوم الاثنين في بابه اليومي «بالأخبار» - نص كلمة «كل عيده مشاقٍ يتنتظر التغير الوزاري بصير نادف وأعتقد أن بورأة الجاذبية هي كلمة أو لقب «وزير» بينما يقدر النصب جانباً من بريقه لو أطلقتها على الوزير لقب سكرتير الشؤون الخارجية مثلاً كما في أمريكا، كذلك كانت تطفل على الوزير ألقاب غير جاذبها. جذابة مثل «ناشر» في القرن التاسع عشر و«حاجب» أيام الأندلس و«الصدر الأعظم» كان رئيس الوزراء في العصر العثماني، والنأس أصبح الناظر في المدرسة وال حاجب في التنفيذى بجريدة «الخمير»، عاطف زيدان بقوله: «إنني وإن إلى حكومة ما أشبه وسياساتها التي تتفق تماماً مع المصلحة الوطنية والتي قال عنها يوم الاثنين زميلنا وصديقاً «بالأخبار»، رئيس تحريرها السابقاً جلال دويدار: «ليس هناك ما يقال تعليقاً على الانفلات غير المعقول الذي أصاب سوق الأسهمت سوى أن المسؤولية تقع على رأس الدولة التي أدمت على البيع والتفرط في الشركات المنتجة إلى من يسمى بمستشار رئيسى وهو ما أدى إلى انتقال معظم انتاج هذه المادة الاستراتيجية إلى أيدي الأجانب. أشارت شعبة مواد البناء في الغرفة التجارية وفقاً لما نشرته بعض الصحف إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك تجاوب من جانب المنتجين لأى إجراءات من جانب الأجهزة الحكومية في خضـر أو تهدـة الأسعار مع غـيـاب المنافـسـةـ وأنـ الصـانـعـاتـ الـجـدـيـدةـ الـتـيـ تـمـ التـصـرـيـخـ باـفـتـاحـاـهـ لـنـ يـكـفـهـ عـرـضـ اـنـتـاجـاـهـ قـبـلـ أـربعـ سـنـواتـ،ـ ما ذكرته الشعـبةـ يـؤـكـدـ أـنـ تعـاملـ هـذـهـ الـأـجـهـزـهـ الـمـسـؤـولـةـ معـ الـمـشـكـلـةـ مـذـ الـبـداـيـةـ أـدـىـ إـلـىـ اـسـتـفـالـ خـطـرـ ظـاهـرـ الـاحـتكـارـ وـعـدـ التـخـلـصـ مـعـ وـجـاهـةـ الـحـقـيقـةـ لـلـسـوقـ،ـ يـضـافـ إـلـىـ ذـلـكـ اـهـتمـامـ الـشـرـكـاتـ الـأـجـنبـيـةـ وـالـتـغـيرـ الـوـزـارـيـ بـصـيرـ نـادـفـ وـعـقـدـ أـنـ بـورـأـةـ الـجـاذـبـ هيـ كـلمـةـ أـلـقـبـ «ـوزـيرـ»ـ بـينـاـ يـقدـرـ النـصبـ جـانـباـ مـنـ بـريـقهـ لـوـ أـطـلـقـتـهاـ عـلـىـ الـوزـيرـ لـقـبـ سـكـرـتـيرـ الـشـؤـونـ الـخـارـجـيـةـ مـثـلاـ كـمـ فيـ اـمـريـكاـ،ـ كـذـلـكـ كـانـتـ تـطـفـلـ عـلـىـ الـوزـيرـ أـلـقـابـ غـيرـ جـاذـبـهاـ.ـ جـاذـبـهاـ مـثـلـ «ـناـشـرـ»ـ فيـ الـقـرنـ الـتـاسـعـ عـشـرـ وـ«ـحـاجـبـ»ـ أيامـ الـأـنـدـلسـ وـ«ـالـصـدـرـ الـأـعـظـمـ»ـ كانـ رـئـيسـ الـوـزـراءـ فيـ الـعـصـرـ الـعـثـمـانـيـ،ـ وـالـنـأسـ أـصـبـحـ النـاظـرـ فيـ الـمـدـرـسـةـ وـالـحـاجـبـ فيـ الـتـنـفـيـذـىـ بـجـيـدـةـ «ـالـخـمـيرـ»ـ،ـ عـاطـفـ زـيدـانـ بـقولـهـ:ـ «ـإـنـيـ وـهـذاـ مـاـ لـنـ يـفـهـمـهـ نـظـامـ مـبـارـكـ أـبـداـ لـمـ تـؤـدـ سـيـاسـةـ

حكومة وزراء

والي حكومة ما أشبه وسياساتها التي تتفق تماماً مع المصلحة الوطنية والتي قال عنها يوم الاثنين زميلنا وصديقاً «بالأخبار»، رئيس تحريرها السابقاً جلال دويدار: «ليس هناك ما يقال تعليقاً على الانفلات غير المعقول الذي أصاب سوق الأسهمت سوى أن المسؤولية تقع على رأس الدولة التي أدمت على البيع والتفرط في الشركات المنتجة إلى من يسمى بمستشار رئيسى وهو ما أدى إلى انتقال معظم انتاج هذه المادة الاستراتيجية إلى أيدي الأجانب.

أشارت شعبة مواد البناء في الغرفة التجارية وفقاً لما نشرته بعض الصحف إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك تجاوب من جانب المنتجين لأى إجراءات من جانب الأجهزة الحكومية في خضـر أو تهدـة الأسعار مع غـيـابـ المنافـسـةـ وأنـ الصـانـعـاتـ الـجـدـيـدةـ الـتـيـ تـمـ التـصـرـيـخـ باـفـتـاحـاـهـ لـنـ يـكـفـهـ عـرـضـ اـنـتـاجـاـهـ قـبـلـ أـربعـ سـنـواتـ،ـ ما ذكرته الشعـبةـ يـؤـكـدـ أـنـ تعـاملـ هـذـهـ الـأـجـهـزـهـ الـمـسـؤـولـةـ معـ الـمـشـكـلـةـ مـذـ الـبـداـيـةـ أـدـىـ إـلـىـ اـسـتـفـالـ خـطـرـ ظـاهـرـ الـاحـتكـارـ وـعـدـ التـخـلـصـ مـعـ وـجـاهـةـ الـحـقـيقـةـ لـلـسـوقـ،ـ يـضـافـ إـلـىـ ذـلـكـ اـهـتمـامـ الـشـرـكـاتـ الـأـجـنبـيـةـ وـالـتـغـيرـ الـوـزـارـيـ بـصـيرـ نـادـفـ وـعـقـدـ أـنـ بـورـأـةـ الـجـاذـبـ هيـ كـلمـةـ أـلـقـبـ «ـوزـيرـ»ـ بـينـاـ يـقدـرـ النـصبـ جـانـباـ مـنـ بـريـقهـ لـوـ أـطـلـقـتـهاـ عـلـىـ الـوزـيرـ لـقـبـ سـكـرـتـيرـ الـشـؤـونـ الـخـارـجـيـةـ مـثـلاـ كـمـ فيـ اـمـريـكاـ،ـ كـذـلـكـ كـانـتـ تـطـفـلـ عـلـىـ الـوزـيرـ أـلـقـابـ غـيرـ جـاذـبـهاـ.ـ جـاذـبـهاـ مـثـلـ «ـناـشـرـ»ـ فيـ الـقـرنـ الـتـاسـعـ عـشـرـ وـ«ـحـاجـبـ»ـ أيامـ الـأـنـدـلسـ وـ«ـالـصـدـرـ الـأـعـظـمـ»ـ كانـ رـئـيسـ الـوـزـراءـ فيـ الـعـصـرـ الـعـثـمـانـيـ،ـ وـالـنـأسـ أـصـبـحـ النـاظـرـ فيـ الـمـدـرـسـةـ وـالـحـاجـبـ فيـ الـتـنـفـيـذـىـ بـجـيـدـةـ «ـالـخـمـيرـ»ـ،ـ عـاطـفـ زـيدـانـ بـقولـهـ:ـ «ـإـنـيـ وـهـذاـ مـاـ لـنـ يـفـهـمـهـ نـظـامـ مـبـارـكـ أـبـداـ لـمـ تـؤـدـ سـيـاسـةـ

معارك وردود

والي حربة- إنـ كانتـ هناكـ أـخـطـاءـ- تعالـجـ المـزيدـ منـ الـحـرـبـةـ كـماـ قـالـ بـيـانـ النـاقـبةـ.ـ وإـلـىـ الـكـرـامـةـ وـالـأـسـتـاذـ بـجـامـعـةـ حـلـوانـ الـدـكتـورـ يـحيـيـ الـقـراـزـ وـقولـهـ فيـ عمـودـهـ- مـرـاياـ وـهـوـ شـدـيدـ الغـضـبـ:ـ بـيـنـ عـشـيـةـ وـضـحاـهاـ،ـ أحـيلـ الـأـسـتـاذـ إـبرـاهـيمـ عـيسـىـ رـئـيسـ تـحرـيرـ صـحـيفـةـ «ـالـدـسـتـورـ»ـ لـنـيـابـةـ أـمـنـ الدـولـةـ للـتـحـقـيقـ بـتـهمـ نـشـرـ شـائـعـاتـ عنـ صـحةـ الرـئـيـسـ مـيـارـكـ بـعـدـ طـالـبـةـ السـيـدةـ حـرمـ الرـئـيـسـ مـيـارـكـ عـلـىـ الـفـضـيـلـاتـ،ـ بـعـاقـبـاـهـ،ـ أحـيلـ الـأـسـتـاذـ إـبرـاهـيمـ عـيسـىـ،ـ عـنـدـمـاـ تـقـولـ إـنـ فيـ كـلـ بـلـادـ الـعـالـمـ التـقـمـمـ وـالـمـتـحـضـرـ وـالـحـضـرـةـ بـسـبـبـ ماـ لـيـاقـهـ الـمـصـرـيونـ مـنـهـاـ،ـ قـائـلاـ بـيـومـ الـاثـنـيـنـ فيـ عـمـودـهـ الـلـيـومـيـ- أولـ ضـوءـ- هلـ نـاسـفـ وـنـعـدـ حـوـاجـبـناـ دـهـشـةـ مـاـ يـقـومـ بـهـ الـنـظـامـ الـلـيـبيـ،ـ ضـدـ الـمـصـرـيـنـ؟ـ هلـ نـعـودـ لـلـجـريـ وـرـاءـهـ مـنـ أـجلـ تـفـيـذـ ماـ كـيـفـيـةـ اـتـخـادـ الـقـرارـ وـأـسـبـابـهـ،ـ عـنـدـمـاـ تـقـولـ إـنـ الـرـئـيـسـ فيـ كـلـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ التـحـضـرـ وـالـحـضـرـةـ بـلـيـسـ مـنـزـهاـ وـمـقـدـساـ،ـ وـلـنـزلـ مـنـ لـدـنـ حـكـيمـ خـبـيرـ،ـ يـرـدـ جـهـاـيـدـةـ النـفـاقـ وـالـمـواـلـسـةـ وـأـسـانـدـةـ التـدـلـيـلـ وـكـهـةـ الرـئـيـسـ الـذـيـنـ يـسـبـحـونـ بـحـمـدـهـ فـيـ الضـحـىـ وـالـلـيلـ زـاعـمـينـ أـنـ مـصـرـهـ يـهـوـيـ وـعـيـاـنـهـ،ـ وـتـحـكـمـ فـيـ تـقـالـيدـ وـقـيمـ مـخـلـفـةـ مـصـرـيـنـ أـنـ تـقـولـ عـلـىـ الـعـالـمـ الـمـصـرـيـ الـهـاجـرـةـ،ـ لـاـ يـكـنـ عـلـىـمـ عـزـوـزـ كـلـ الـعـالـمـ كـلـهـ،ـ وـلـكـنـ أـيـ قـيمـ مـخـلـفـةـ تـلـكـ الـتـيـ يـجـرـيـ الـحـدـيـثـ عـنـهـاـ؟ـ قـيمـ مـبـاحـثـ أـمـنـ الـدـولـةـ الـمـتـرـبـيـةـ فـيـ كـلـ زـوـاـيـةـ وـالـتـرـاقـ الـقـضـاءـ وـالـصـاحـفـيـنـ وـكـلـ صـاحـبـ ضـمـيرـ بـلـيـدـ الـبـلدـ دـيـ؟ـ،ـ قـيمـ سـرـادـبـ وـدـهـالـيـزـ الـتـعـذـيبـ فـيـ قـاسـمـ الـبـولـيسـ وـمـدـرـيـاتـ وـالـمـزـاـيـدـ فـيـ الـمـيـازـنـ الـتـاجـرـيـ،ـ وـبـتـعـبـ آخـرـ اـنـتـهـيـجـاتـ الـسـادـاتـ بـلـارـكـ سـيـاسـةـ تـصـدـيرـ الـصـرـيـفـ بـلـاـنـ تـقـدـيرـهـ وـلـفـظـهـ مـنـ بـيـوهـمـ وـإـخـفـاؤـهـ سـوـاءـ فـيـ قـبـيـةـ الـدـاخـلـيـةـ أـوـ دـقـفـهـ فـيـ جـوـفـ السـجـونـ؟ـ قـيمـ الشـعـبـ الـجـائعـ فـيـ بـيـنـ يـكـيـنـ كـرـاهـيـةـ فـيـ جـمـالـ مـبـارـكـ وـكـلـاـهـمـ أـبـنـاءـ نـظـامـ وـاحـدـ وـيـوـدـيـانـ نـفـسـ الرـسـالـةـ.ـ طـرـيـقـةـ بـيـاشـأـرـةـ أـوـ غـيرـ مـبـاشـرـ،ـ وـقـالـ عـنـ أـطـلـقـوـهـاـ دونـ حـدـيـدهـمـ:ـ «ـسـيـبـوـهـمـ يـعـكـواـ،ـ لـكـنـ الـعـلـكـ زـادـ وـانـقـلـتـ وـخـرـجـ هـذـاـ كـلامـ لـيـعـجـبـنـ أـبـداـ،ـ لـذـكـ أـنـصـحـ بـعـدـمـ قـرـاءـتـهـ،ـ حتىـ تـنـجـهـ بـسـلـامـ إـلـىـ الـعـرـبـ،ـ يـجـهـ لـبـرـنـامـجـ سـيـاسـيـ عـلـيـهـ تـنـفـيـذـهـ فـيـ مـصـانـ قـرـيبةـ مـنـ الـحـدـودـ الـتـيـ يـعـكـمـ اـحـتمـالـهـ،ـ فـقـرـرـ الرـئـيـسـ الـقـيـامـ وـقـوـلـهـاـ فـيـ عـمـودـهـ- مـعـكـ:ـ (ـلـوـاحـظـنـاـ أـنـ بـطـيـةـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 19 - Issue 5687 Wednesday 12 September 2007













## تراجيع ملموس للاسهم السعودية واداء اعمار والدار يدعم بورصتي الامارات

بعض الوقت اليوم لكننا لاحقاً تلقينا كتاباً من الدار يوضح الموضوع». وكان سهم بنك أبوظبي الوطني الأكثر صعوداً في معاملات أمس وأغلق مرتفعاً 3,6% في المئة.

وارتفعت سوق الكويت للأوراق المالية 0,78% في المئة إلى 12744 نقطة بعدما سجلت يوم الاثنين أكبر تراجع لها في يوم واحد.

وأغلق سهم اكتتاب القابضة مرتفعاً 5,17% في المئة، وقال عمار حجية وهو مدير صندوق في بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) «حدث انتعاشالي اليوم بعد تراجع كبير وذلك بفضل اكتتاب». وارتقدت سوق الدوحة للأوراق المالية 0,2% في المئة إلى 7691,2 نقطة. وقد أشار حركة المؤشر العام سهم البنك التجاري القطري الذي ارتفع 1,23% في المئة.

وتقادمت سوق البحرين للأوراق المالية 0,03% في المئة إلى 2526,3 نقطة. وختم سهم بنك البحرين الوطني المعاملات مرتفعاً 2,94% في المئة.

وزادت سوق مسقط للأوراق المالية 0,06% في المئة مسجلة 6645,9 نقطة، وارتفع سهم بنك مسقط واحداً بالمئة.

صندوق في شعاع كابيتال التي تدير 2,5 مليار دولار «كانت هناك موجة صعود في الأسواق السعودية يوم الاثنين لما تشهد السوق اليوم نشاطاً طبيعياً لجني الأرباح. انه تصحيح عام محدود».

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي في المئة مسجلاً 4179,1 نقطة.

وتصعدت اعمار العقارية 0,48% في المئة إلى 10,55 درهم لكنها لاتزال دون سعر 11,5 درهم الذي سجلته في 28 آب (أغسطس) وكان أعلى مستوى لها منذ 26 من تموز (يوليو).

وزاد مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية 0,64% في المئة إلى 3420,2 نقطة.

وأغلق سهم الدار مرتفعاً 1,34% في المئة بعد تعليق تداوله في أوائل المعاملات بسبب ما بدا أنه تضارب بشأن شروط اصدارها من الصكوك.

وصرح غنام المزروعي مدير العمليات والرقابة في بورصة أبوظبي لرويترز بأن صحفاً نسبت إلى مسؤول بالشركة القول ان الصكوك غير قابلة للتحويل إلى أسهم بينما أفادت نشرة الطرح أنها قابلة للتحويل. وأضاف «أردنا حماية مستثمرينا لما علقتنا تداول أسهم الدار

لبي - من علا جلال:

---

ساعدت أسمهم اعمار العقارية والدار العقارية بورصتي الامارات على الارتفاع امس الثلاثاء . وأغلقت الدار مرتفعة بعدما نفت تعديل شروط سنداتها الاسلامية القابلة لتحويل الى أسمهم.

وفي المقابل تعرضت الاسهم السعودية لعمليات بيع لجني الارباح في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة الاتصالات السعودية ذات التقليل في السوق.

وفي الكويت أغلق المؤشر العام مرتفعاً بعد يوم من تسجيله أكبر رراجع في يوم واحد هذا العام. كذلك رتفعت الاسواق في قطر والبحرين وسلطنة عمان.

وختم مؤشر السوق المالية السعودية معاملات اليوم منخفضاً في المئة عند 7799,5 نقطة بعد رتفاعه نصف نقطة مئوية في جلسة السابقة. وتتصدر الخسائر على المؤشر سهم سابك الذي فقد 1,94 في المئة وسهم الاتصالات السعودية الذي تراجع 4,06 في المئة.

وقال رامي سيداني وهو مدير

# اسهم اوراسكوم للإنشاء وشركات الاسمنت تدعم مؤشرات البورصة المصرية

ولم يمكن على الفور محادثة مسؤولين في وزارة التجارة والصناعة لسؤالهم التعقيب.

وزاد سهم أوراسكوم للإنشاء للمرة السادسة في سبعة أيام منذ أعلنت الشركة الأسبوع الماضي زيادة صافية أرباحها في النصف الأول من العام بنسبة 46 في المئة. وقفز السهم 4,1 في المئة إلى 435 جنيه مصرى.

وقال رضوان إن المؤسسات الأجنبية مستمرة في شراء السهم بعد ان أعلنت الشركة عن نتائج أعمالها. وصعدت أسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيينيل) للمرة الرابعة في خمسة أيام اذ ارتفع السهم 1,6 في المئة إلى 189 جنيها.

وقال تيمور الدربي من بيلتون لتداول الاوراق المالية في القاهرة «الاجانب مهتمون بشراء السهم ذي العائد المرتفع».

وتصعد مؤشر كيس 30 بنسبة 1,5 في المئة مسجلا 8208,2 نقطة. وتقدم مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 1,26 في المئة الى 391 نقطة.

الدولار يساوي 5,66 جنيه مصرى.

■ القاهرة- روبيتز: واصلت أسهم أوراسكوم للارتفاع  
والصناعة الصعودية أمس الثلاثاء وقفزت أسهم شركة  
الاسمنت لدعم مؤشرات البورصة المصرية. وارتفع مؤشر  
هيرميس القياسي 1,3% في المئة الى 73145,3 نقطة،  
مستوى له منذ أكثر من شهر.

وقال محمد رضوان من دلتا لتداول الأوراق المالية:  
«سهم شركات الاسمنت انتعشت بفعل مشتريات  
مؤسسات محلية بعد شائعات بأن الحكومة قد تؤدي  
للغاء التدريجي للدعم للصناعات الكثيفة لاستخراج  
طاقة».

وقفز سهم سيمنز للاسمنت 28% في المئة الى 80 جنيه.  
وارتفع سهم القومية للاسمنت 17,5% في المئة الى 11 جنيه.  
وكانت الحكومة المصرية اعلنت في آب (اغسطس)  
عن زيادات كبيرة في الاسعار التي تستند لها  
لصناعات ما تستهلكه من غاز وكهرباء خلال الثلث  
الاعوام القادمة.

وقال رضوان «ترددت شائعات بأن الحكومة قد تؤدي  
لغاية الدعم».

## انخفاض الدولار الادنى مستوى في 15 عاما

بلغ سعر العملة الاوروبية الموحدة 1,380 دولار لتقترب من أعلى مستوى لها منذ شهر الذي سجلته الاثنين عند 1,381 دولار، وكان اليورو سجل مستوى قياسيا في تموز (يوليو) الماضي بارتفاعه عن مستوى 1,3850 دولار، واستقر اليورو على 156,80 ين.

وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الامريكي الى اليورو الاوروبي امس بعد أن اظهرت بيانات رسمية أن العجز في تجارة السلعية لبريطانيا ارتفع بما فوق التوقعات في تموز (يوليو) الماضي. وقال مكتب الاحصاءات الوطنية إن العجز التجاري ارتفع إلى 7,06 مليارات جنيه استرليني بينما كان الاقتصاديون يتوقعون أن يبلغ العجز 6 مليارات جنيه، وانخفض سعر صرف عملةبريطانيا الى 0,2025 دولارعقب سدور البيانات بينما ارتفع اليورو بـ 68,08 بنس.

# الاحتباس الحراري على الحوض المتوسط ايطاليا تدق ناقوس الخطر حول تأثيرات

■ روما - اف ب: أفاد تقرير رسمي نشر في روما حيث تفتح اليوم الاربعاء أعمال مؤتمر دولي حول التقلبات المناخية ان ارتفاع حرارة البحر بدأ يؤثر على التوازن في حوض المتوسط ويهدم البيئات البحرية فيه. وسجل خبراء من معهد الابحاث البحرية اختفاء تيار بارد تي من خليج تريستي (شمال ايطاليا) كان يسمح بتبادل ياه بين البحر الادرياتيكي والبحر المتوسط. وقال معهد الابحاث البحرية ان هذه الظاهرة التي سجلت في 2003 قد تحول الان الى بحيرة من المياه المالحة لا ياه فيها. واضاف المعهد ان ارتفاع درجة الحرارة الذي كان قد تصرا على سطح البحر الايام المتوسط بدأ يسجل في عمق ويتحول دون اختلاط المياه ما يؤدي الى اختفاء طحالب البحرية الصغيرة التي تشكل اساس السلسلة الغذائية البحرية.

وقال المعهد في تقريره ان ارتفاع درجات الحرارة حتى السواحل وسيطرق المؤتمر الذي يستمر يومين الى المشاكل الناجمة عن الاحتباس الحراري في ايطاليا وهي ذوبان الثلوج في جبال الالب والجافاف وتصرح بعض المناطق وتاثير البيئة على السواحل.

## **لقاءة المصرية للاستثمار تشتري حصة شركة مصر للزجاج**

قاعة شركة دينا للاستثمارات  
زراعية مقابل 480 مليون جنيه  
صري (84,81 مليون دولار) في وقت  
 سابق من هذا الشهر.

ووافقت القلعة التي تدير  
استثمارات تتجاوز ثمانية مليارات  
دولار على شراء شركة رالي انرجي  
مقرها كالغاردي بكندا مقابل 898  
مليون دولار كندي (856 مليون دولار  
 أمريكي) في الشهر الماضي.  
الدولار يساوي 5,66 جنيه مصرى.

# **سيف الاسلام القذافي يعلن مدينة شحات الليبية مركزا عالميا للسياحة وينشئ محمية طبيعية**



**يف الاسلام القذافي (بملابس تقليدية) يصغي الى شرح عن الآثار التاريخية في مدينة شحات**

وقال سيف الاسلام «لقد دمرت الحروافق الغابات والبناء العشوائي الالاف من المكتارات الامر الذي يتطلب ضرورة التحرك السريع لحماية البيئة».

وتشتهر منطقة الجبل الأخضر بغاباتها واعتدال مناخها خاصة في فصل الصيف وهي تعتبر من اجمل المناطق الطبيعية في ليبيا، الا ان هذا الغطاء النباتي والاشجار انحسر من 500 الف هكتار قبل عشرين عاما الى 180 الف هكتار في الوقت الحالى.

اما جمعة عنانق مدير اثار في ليبيا فقال «لقد اصبحنا على حافة الكارثة الطبيعية والثقافية والفرصة الان متاحة لنا لادينا ثروة نفطية ستساعدنا على تحقيق التنمية المستدامة وحماية ثرواتنا».

واختتم سيف الاسلام القذافي، قائلاً «لقد حانت اللحظة الحاسمة لنقول للعالم انت شركاؤه وهذه المحاولة تؤكّد ذلك».

للعديد من المشروعات الاخري التي تجري في ليبيا». ودعا القذافي الابن «إلى ضرورة القيام ببناء مجتمعات تحول دون انتشار الغازات المسبيبة للاحتباس الحراري والحيلولة دون حدوث التصحر الذي يزحف على المنطقة والتغير المناخي الامر الذي يتطلب توحيد الجهود عالميا». وأشار الى «ضرورة انشاء محطات التي تقوم على الوقود الصديق للبيئة والاعتماد على الطاقة الشمسية والوقود الحيوى».

وقال المستشار جوزيف ستانسلاو رئيس مؤسسة ستانسلاو والمشاركة في المشروع «ان هذا المشروع هو الاول من نوعة بحجمه ومسؤوليته وسيمول مناصفة بين الليبيين واستثمار اجنبيه ومن الممكن ان يكلف مليارات من الدولارات وهو وسيلة لحفظ على الموروث الثقافي للمنطقة وخلق اقتصاد محلي نشط».

سيف الاسلام «عن انشاء ادارة تتبعه منطقة الجبل الاخضر مكونة من مهندسين اثار وخبراء في الطبيعة ستكون مهمتها على تنفيذ المشروع وجلب الاستثمارات العالمية». وقال سيف الاسلام بحضور علماء بريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا «ان هدفنا من المشروع حماية الميراث العالمي والحفاظ على الكنوز الاثرية خربها ليببيا التي لا تمثل الا نقطة في نثرات الموجودة في البلاد».

شحات (ليبيا) من عفاف القبلاوي:

---

اعلن سيف الاسلام، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، عن انشاء محمية طبيعية «صديقة البيئة» في منطقة الجبل الأخضر بمدينة شحات الاثرية، على بعد 1400 كلم شرق طرابلس، واعتبارها مركزا عاليا للسياحة الاثرية والبيئية.

وقال سيف الاسلام خلال مؤتمر صحافي عقد مساء الاثنين بمدينة شحات التي انشئت عام 631 قبل ميلاد المسيح، ان «هذه المنطقة ستكون محمية مساحتها 5500 كلم مربع بشارطىء يمتد على 200 كلم وستكون الاولى في العالم»، وأكد ان «هذا الكنز ليس للبيدين فقط بل للانسانية جموعا».

واعلن ممولو المشروع انه عهد بتصميم المشروع الى المهندس البريطاني نورمان فوستر المعروف بتصميم البرلمان الالماني.

## معرض حول التبادل التجاري بين البندقية والعالم الاسلامي على مدى قرون

وقد ظل الحرفيون والفنانون من مدينة البندقية لقرون عديدة يتبنون نماذج من الفن الإسلامي التي ادمجوها في اعمالهم وهو ما يتجلى ايضاً في طريقة تجليد الكتب المتقدة وادخال المئنات الى نصوصها. ومن أشهر اعمال تلك الفترة لوحة الفنان جنتيل بيليني تعود للعام 1480 ورسمها الخليفة العثماني محمد الثاني. وهناك لوحة أخرى ترجع الى اوائل القرن السادس عشر للخليفة سليمان القانوني مطبوعة على تاج من صنع صاغة من البندقية. ومن اجمل لوحات المعرض لوحة لمريم العذراء تحضر الطفل يسوع رسمها ستيفانو فينيزيانو عام 1369 وتحفل اللوحة برسوم شرقية ذهبية غالية في الاتقان والجمال وهي مختصرة بروح الزخرفة الإسلامية. وسيستمر المعرض الذي افتتح في البندقية نهاية شهر تموز (يوليو) لغاية 25 تشرين الثاني (نوفمبر) وكان المعرض قدّم في آذار (مارس) الماضي في متحف متروبوليتان في نيويورك بعد تقديميه قبل ذلك التاريخ في معرض العالم العربي في مارس.

مضيفة عليها خصوصية محلية. وبادات البندقية المزدهرة تجاري والثرية تتغطى بالقصور وتتحلى بالسجاد والحرير وقمash البروكار والمعلم القادر من تركيا والزجاج المصري والسجاد القادر عبر القوقاز والاعمال النحاسية السورية التي كانت تماهى بل تتفوق على مثيلاتها في اوروبا. وبالرغم من ان معظم البيضاء الاسلامية استمرت في الانتقال الى ايطاليا وما وراءها فإن البندقية حصلت على افضلها لتزيين كنائسها وقصورها كما تمكنت المدينة من استيعاب الجوهر الثقافي لتلك الواردات بحيث تحولت الى اكثـر مدينة شرقية في اوروبا كما يتفق عليه الجميع.

وتبيـن لوحات الرسم المعروضة كـ ان طريقة اللباس في البندقية كانت متاثرة بالزي التركي في ذلك الحين حيث كان قصر الدواليـات يزدحم بوجهاء وتجار ارتدوا العمامـات على الطريقة التركية القديمة وكـما البشاوات ارتدوا الطرابيش الحمراء العالية اكثـر من الطربوش الشائع الـمـودـعـةـ كـما يـظـرـفـ فيـ اـهـاتـ المـعـرضـ

والتأثير المتبادل في جملة من الفنون اضافة الى نقل المفاهيم والتقنيات، ويفـيـ بـجاـنبـ ذلكـ مواـهـبـ الفنانـينـ والـحـرفـيـنـ الكـبـيرـةـ وـامـتـزـاجـ كلـ ذـلـكـ باـنـشـطةـ التـجـارـ وـالـعـلـاقـاتـ الدـبـلـومـاسـيـةـ. ولمـ تـنجـحـ المـواجهـةـ الـحـربـيـةـ بيـنـ المـسـلـمـيـنـ وـالـعـالـمـ الـسيـاحـيـ علىـ مـدىـ قـرـونـ عـدـيدـةـ فـيـ التـأـثـيرـ عـلـىـ التـجـارـةـ الرـائـجـةـ فـيـ الـبـنـدـقـيـةـ. فقدـ ضـلـتـ المـبـادـلـاتـ التـجـارـيـةـ بيـنـ هـذـهـ المـدـيـنـةـ وـبـلـادـ المـشـرقـ فـيـ مـنـائـيـةـ الـتـيـ اـشـهـرـ بهاـ ثـبـاتـهاـ وـاستـقـرارـهاـ حتـىـ اـثنـاءـ الـحـمـلاتـ الصـلـبـيـةـ. وـحتـىـ حينـ صـدرـتـ اوـامـرـ منـ الـبـاـبـاـ

الـعـالـمـ الـاسـلـامـيـ فـانـ الـبـنـدـقـيـةـ لمـ تـعـبـاـ بذلكـ واستـمـرـتـ فـيـ التـعـاملـ تـجـارـيـاـ معـ الشـرـقـ الذيـ كانـ تـعـتمـدـ عـلـيـهـ اـقـتصـادـيـاـ وـهوـ ماـ يـتـضـخـ فيـ هـذـاـ المـرـضـ. وكانتـ البـنـدـقـيـةـ تحـولـ باـكـراـ الىـ عـاصـمـةـ منـ الـعـوـاصـمـ ذاتـ النـفـوذـ العـالـيـ بـفـضـلـ التـجـارـةـ وـالـعـلـاقـاتـ الاستـثـانـيـةـ الـخـاصـةـ معـ بـلـادـ الـاسـلامـ تـدـخـلـ الـفـنـونـ الـإـسـلـامـيـةـ عـمـيقـاـ

ثـقـافـةـ ماـ فـتـشـرـ وـتـمـ اـمـاعـاتـ اـنـتـاجـ اـنـتـاجـهـ كـماـ يـظـرـفـ فيـ اـهـاتـ المـعـرضـ

وـالـتـبـادـلـ التجـارـيـ بـمـ بـرـاطـورـيـةـ بـحـرـيـةـ بـمـ وـسـائـلـ اـتـصالـ بـرـضـ نـمـونـجـاـ مـنـ هـذـاـ يـكـثـيفـ وـالـخـصـبـ بـ16ـ جـالـاتـ الـابـداعـ الـفـنـيـ

وـنـ الـبـنـدـقـيـةـ بـالـفـنـونـ زـجـاجـ وـحـفـرـ الـمعـادـنـ يـةـ الـتـيـ اـشـهـرـ بهاـ ثـبـاتـهاـ وـاسـتـقـرارـهاـ حتـىـ اـثنـاءـ الـحـمـلاتـ الصـلـبـيـةـ. يـ علىـ قـيـمةـ عـالـيـةـ.

ضـنـ حـوـرـ 200ـ قـطـعـةـ عـلـىـ غـنـىـ كـبـيرـ جاءـ وـبعـضـهاـ الـآخـرـ مـنـ شـقـ وـالـقـسـطـنـطـيـنـيـةـ لـاسـكـنـدـرـيـةـ وـفـيـ ذـلـكـ

لـ عـلـىـ اـنـفـتـاحـ هـذـهـ مـدنـ الشـرـقـ.

عـرـوـضـاتـ فـقطـ عـالـيـةـ فـيـ الـلـغـاتـ الـفـنـيـةـ يـفـانـيـ الـبـنـدـقـيـةـ وـانـ اـيـضاـ كـثـافـةـ هـذـاـ اـنـتـاجـهـ كـماـ يـظـرـفـ فيـ اـهـاتـ المـعـرضـ

البندقية - من هدى ابراهيم:

انتقل معرض «البندقية والاسلام» المخصص للعلاقات التي كانت قائمة بين جمهورية البندقية المستقلة والعالم الاسلامي بعد باريس ونيويورك الى قصر الدوچات رمز المدينة وحضارتها ليوفر اطاراً مثاليّاً للمحتويات التي جمعت من نحو 60 متحفاً عبر العالم.

ويدل المعرض على حوار الحضارات والتبادل التجاري الكبير الذي كانت المدينة العائمة مسرحه بين اعوام 828 و1797 رغم تقبّبات السياسة والحروب التي اخترقت تلك القرون.

ويستقطب المعرض العديد من الزوار وخاصة السياح الكثري في البندقية، كما يمكن للزائر استكماله عبر معالم ما زالت قائمة في ابنية وكنائس المدينة وقصورها التي اكتست جدرانها في الماضي بالحرير والسجاد كما زينت انحاها بالبلور المصنوع في المدينة على الطريقة الاسلامية.

# لواردات الايرانية تتصدر تجارة السجاد في البحرين

انتقلوا من الولايات المتحدة للاقامة في المانهاتن عام 2003 مجموعة كبيرة من السجاد العجمي جمعها على مر الاعوام من البحرين وايران.

وقالت روبن هيرمان «من أكثر الاشياء التي يختص بها السجاد العجمي في تجربتي هو أنني في كل مرة أنظر فيها الى سجادي أرى فيه شيئاً مختلفاً وجديداً وفريداً. لا تكون نفس الشيء فقط في أي يوم ولا حتى في نفس اليوم من الصباح الى المساء». وأضاف زوجها دوغلاس هيرمان قائلاً «كل واحدة منها قطعة فنية. من ألقها ثمنا الى أعلاها ثمنا.. قطعة فنية حقيقة».

ويتنمي معظم المسلمين في البحرين الى الطائفة الشيعية وكثير منهم لهم جذور ايرانية. وذكر كازروني أنه يريد أن يرى أن يرت أبناؤه تجارته ويوسعوها لتصبح شركة عالمية. وقال «أمنيتني هي أن يتولى أبنائي هذا العمل في غضون السنوات الخمس أو العشر المقبلة وأن يعرفوا اسم برادران كمتجر ومؤسسة عريقة عمل أبي بجد كبير لانشائهما. ذهبنا حالياً الى مسقط وقطر وأماكن أخرى. نفتح فروعنا. أملني أن أحوالها الى شركة فرانشایز (عمل بنظام منححة استغلال النساء التجارية)».

صناعها أنفسهم صلتها. وقال كازروني «ایران لها تاريخ أطول كثيراً من أي بلد آخر في نسج السجاد وكان جمده مبعث فخر لأي أحد في العالم... على سبيل المثال سجادة بازيوريك عشر عليها... ترجع الى 2500 عام على الأقل وكانت دققة العقد جداً. بها زهاء 400 ألف عقدة. كانت شيئاً يحرص أي أحد على اقتناصه لأن ایران كانت دائماً تنتج صناعة يدوية فريدة في تنوعها وتصميمها. كانت أكثر... مستوى راق جداً مقارنة بالبلاد الأخرى».

وازدهرت تجارة السجاد العجمي في دول الخليج بعد تراجع أسعارها على مر الاعوام الى مستويات في متناول جميع المشترين. وأوضح كازروني أن أسعار السجاد تراجعت في البحرين ودول الخليج الأخرى بعد الثورة الاسلامية الايرانية ثم خلال الحرب بين العراق وایران وحرب الخليج عندما أصبح التصدير أكثر صعوبة.

وقال كازروني انه يبيع السجاد بأسعار متفاوتة وان بعضه من انتاج صناع يعملون في متجره. وذكر أن أكثر زبائنه من الامريكيين. ويمثل الزوجان دوغلاس وروبن هيرمان اللذان

صنعنها أنفسهم أصلها. قال كازروني «ایران لها بنينة وينحدر من أصل ايراني تجارة والده سافر الى ایران بصفة منتظمة لشراء د. ويقول ان معظم مجموعته تأتي من صغيرة في ایران وكلها منسوجة يدوياً أطفال ونساء من قبائل وورش مختلفة.

شتهر اصفهان ونابين بانتاج بعض من السجاد في العالم، لكن كازروني يقول ان طقة في ایران تتميز باشكال وألوان من السجاد. وقال كازروني ان بعض تصميمات السجاد الذي تنتجه قبائل البدو التي عليها بانظام في ایران ترجع الى 2500 ان من النادر العثور على سجادتين كان في تصميم واحد حيث ينسج البدو اسات تحافت من سجادة لآخر باستخدام القبيلة التي ينتمون اليها.

أن التصميمات من القدم بحيث لا يعرف

■ **الناما - يتصدر السجاد العجمي تجارة السجاد في البحرين منذ عقود بفضل عدد من الاسر الإيرانية التي انتقلت الى الدولة الخليجية الصغيرة وحملت معها صناعة اشتهرت بالدقة والمهارة.**

وتنشر عشرات من متاجر السجاد العجمي في منطقة السوق التي تقع بالنشاط في الناما. وذكر فرامرز علي أكبر كازروني صاحب متاجر برادران للسجاد العجمي أن أسرته تعمل في تجارة السجاد منذ أكثر من ستة عقود عندما انتقل والده الى البحرين كتاجر للسجاد والمصنوعات اليدوية والمواد الغذائية.

وعلى مر الاعوام أدرك والده أن الطلب يتزايد على السجاد العجمي فراح يستورد المزيد والمزيد من السجاد المنسوج يدويا من ايران. وأصبحت الاسرة حاليا تملك متجرين في الناما وفروعا في دول خليجية أخرى. وأصبحت برادران التي تعنى «أخ» باللغة الفارسية من أكثر متاجر السجاد شهرة في الناما ويفد اليها مشترون من المواطنين والزوار الاجانب على السواء.

وقال كازروني «بدأ الامر عندما كنت شابا.



**لكل شاعر لغزه وشعراء مصريون جاؤوا ووراءهم فضيحتا بيع اثاث منزل شاعر كبير ورشاوي لساعد وزير الثقافة**  
**امرأة غيرت مفهوم منطقة المتوسط ليشارك العالم العربي كله ولتكون الشعريّة العربية من أقوى الشعريّات في العالم**

الملقة، ووجوهها التي تمر قربك وتحببك. يحيونك  
حتى من النوافذ. وصلت إلى مقر إدارة المهرجان.  
جلت بعيوني على الكتب المعروضة. كان صلاح  
ستيتيه يقع كتبه وبيتسم ويجامل. لم اكن اتصور  
انه بذلك القصر. لم أقرأ بيدى الالكترونى منذ أيام.  
توجهت نحو قاعة الانترنت. رسائل من كل مكان.  
رسائل من الأصدقاء، وعد كبير من الرسائل الضالة.  
قرأت رسالة من الروائية نجوى بركات. كنت قد  
ارسلت لها مقالاً-«الأوان» التي نشرت فيها سابقا.

كانت نجوى هي من بعثت لي برسالة تعرفي على الموقع الذي أرادوه للعقلانيين العرب فقط. أغضبني مقالها كثيراً، يقول في تلafيفه شيئاً لأبي في الموقع عليها برسالة فورية أوضح فيها رأسي في الموقع وأشياء أخرى، واعتبرتها الرسالة الأخيرة من الاتاهين. أحب روایات نجوى كثيراً، رغم أنني انزعجت كثيراً من روایتها الأخيرة «لغة السر»، ربما بسبب كلاسيكية اللغة في وقت حفقت فيه الرواية العربية انتصاراً كبيراً على المنظور البياني اللغوي والسردي، لكن بيقي أنها رواية تنتصر فيها وجهة النظر عن اللغة. خرجت قلقاً إلى ساحة مليئة بالتماثيل. صانع تلك الأيقونات الجميلة فنان فرنسي له مظهر شحاذ. لكن الابتسامة لا تفارق وجهه. اقترب مني عازف فأليقى في قاع الكأس الحديدي الذي يمسكه قطعة نقدية صغيرة سمعت رنينها في قاع الكأس. تابع دورته على الجالسين فوق الكراسي بين تلك التماثيل الغريبة. نهضت لأنّ مفعول كلمات نجوى كان يخزني. فكرت في أن أحداً ما، من المغاربة على الخصوص، اتصل بها ليغير رأيها في نشر مقالاتي في «الأوان». لا، ببساطة، هذه لعبه مفهومه واعتراضية من عقليات المؤامرات. جلت في أرقة المدينة مستمنعاً بالبناء الرومانسي العتيق. إنه هو عازف القيثارة الذي يرفض السنطيمات. وضعت في كأسه ورقة من فئة خمسة أورو. ابتسم وشكري. لم يتعرف علي. هنا أنا قد صلحت خطئي وارتحت. عندما تكون في فرنسا عليك أن تكون في فرنسا وليس في مكان آخر. عازف القيثارة يستعلن المهرجان ويشارك فيه ببطريقة. لكنه كان يعني أغنية واحدة طيلة تلك الأيام. الشيء نفسه انتبه إليه نزيه أبو عفش. لقد جعل من العزف على القيثارة حرفة مرتجلة لأيام المهرجان فقط. ربما هو موظف متذكر؟؛ قلت ذلك لنزيه أبو عفش فضحك. هناك قصيدة للشاعر الفرنسي «ببير ريفريدي» يصف فيها شحاذًا، وفي الأخير أنه قصيده قاتلًا: «وربما يكون ملكاً متذكرًا». لم لا وأنا على أرض أكبر يلد عرف ملوكاً

نephت باكرا في الصباح. كنت على موعد مع محمد بنين. اتفقنا أن نذهب إلى «مونبولي». بنين مسحور بهذه المدينة التي درس فيها طه حسين وتوفيق الحكيم ومصريون آخرون. التقينا سعدي يوسف وصديقه الانكليزية وهما ذاهبان إلى «مونبولي». سعدنا الحافلة، وطيلة الطريق وبينيس يتأمل الأشجار التي تحيط بالطريق. عند وصولنا افترقا، سعدي وصديقه إلى وجهتهما، أنا وبينيس إلى الكتبات وال محلات. كانت «مونبولي» ذلك اليوم مكانا حارا. تذكرة الحرارة والشمس في بليدي الذي ضربته جفافات متالية. لكن أين هي من جفافات كاليفورنيا مثلًا التي تنتمي لها الأفلام التسجيلية، بسقوح تلالها ذات الأعشاب البنية، حيث ترقد الوعول بلا حراك وإلى جانبها جدول جاف. لا يكفي أن يسقط المطر في الخارج، الأمطار يجب أن تسقط في الداخل أيضاً. نحن في انتظار أمطار الداخل. هل ستأتي غيماتها؟

عدنا في المساء منهكين. رحت إلى بيتي. غيرت ملابسي وذهبت عند «جول». استقلتني: «هاري صديقي الذي قطع المتوسط». بورغون «أم» بوردو؟ قلت له عاملني كأبني أجيء للمرة الأولى. أطنني أتنوّق ثم أختار، شحّك بقوّة وأعطاني واحداً ثم ثانيةً ثم ثالثاً ثم ثمّ ثمّ. وفي الأخير كأس طافحة هي هدية من عنده. جاء أبو بكر زمال وصالح ديباب (الشاعر الذي يبحث دائمًا عن نسائه) والحبّيبي طنكور. جلسوا إلى مائذتي. تحدثنا وضحكتنا تحت قمر مكتمل. لقد لعبنا على لوبيه وربحناها.

كتاب الشعر الفرنسي. وجده متواضعاً ومنصتاً وب بشوشة. أهداني مجموعته الشعرية المنشورة في «غاليمار» comme un château défaît ياهداء رقيق إلى محمود عبد الغني الذي سعدت باللقاء به وبالإنصات إليه في لوديف. أخبربني أنه سيذهب يوم الجمعة إلى مرساي لحضور حفل زفاف ابنته ويعود يوم الأحد. وعند موعدته أخبربني الشاعر الجزائري الحبيب طنفور بأن ليونيل راي يسائل عني. وعندما التقيته حين كنت عائداً إلى مقر إقامتي صحبني إلى الفندق حيث ينزل وأهداني كتاباً آخر L'invention des bibliothèques. حديث الصدرو، هو

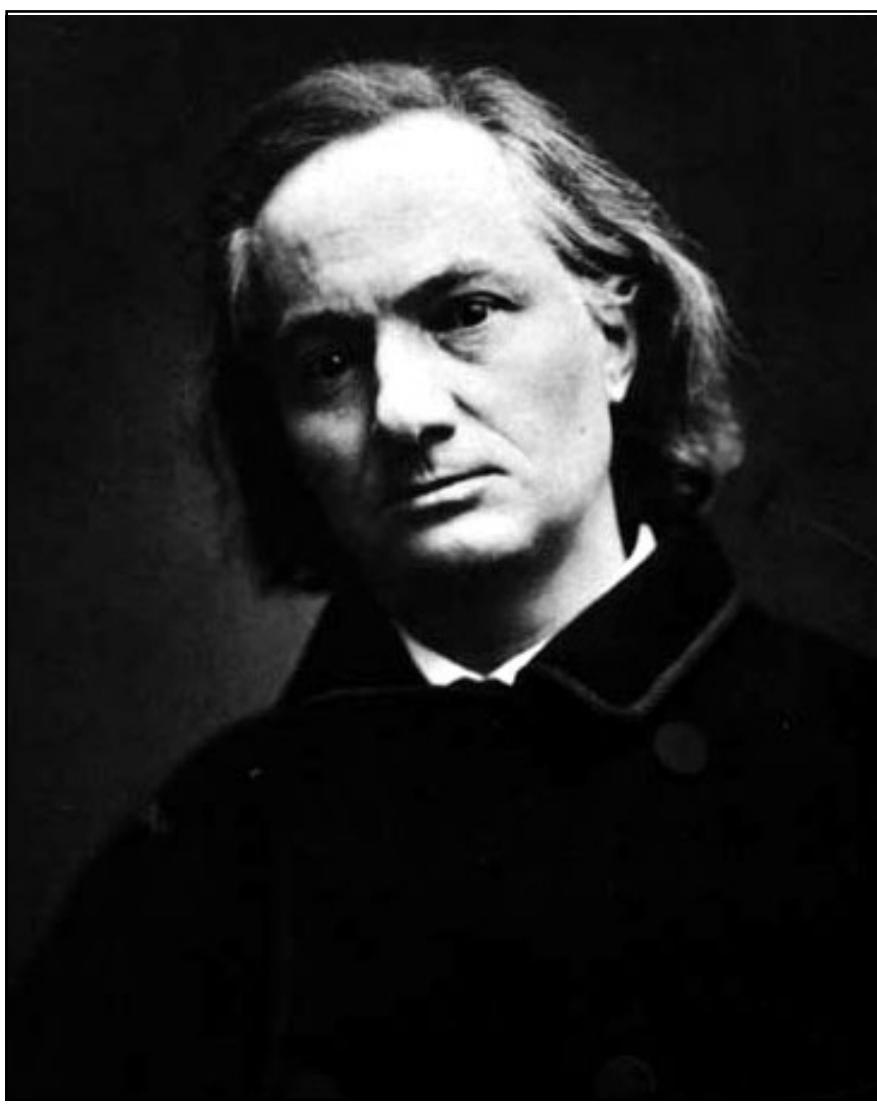
كان يهيني كتابه بسخاء ورضا. وفي اليوم التالي  
جمعتني به قراءات شعرية في خيمة على ضفة نهر  
تدعى «بيرج دي لاسولاندر».

استمعت كثيراً إلى الشعراء الفرنسيين. لكنهم  
يختبئون الأمال. أول من استمعت إليه كانت الشاعرة  
«نادين أغوسستيني». حركات وأصوات وتقطيع  
للكلامات لا لزوم له. تذكرت مقالاً للشاعر السوري  
شوقي بغدادي حول نفس الظاهرة. كل الشعراء  
الفرنسيين الجدد الذين شاركوا في المهرجان كانوا  
صوتين بلا مبرر. قرون من الشعر الفرنسي ذهبت  
سدى لينتهي الحال إلى هذه الافتتعالات الشعرية  
الطائشة. حتى الشاعر «هيرفي برونو» ركب نفس  
الموجة. يخوض الآن في تجربة الشعر البصري  
المسجل على الفيديو. وقد طاف بتجربته هذه الكبيك  
والبرتغال والصين وإيطاليا. وانتهى به المطاف إلى  
تأسيس المهرجان الدولي للفن والشعر الحديث.  
«هيرفي» هذا شاب في الأربعين. يظن أنه يحمل  
مشروعًا ثائراً على الآباء الكبار. كنت أريد أن أعرف  
رأي الشعراء لينينيل راي وميشيل دوغى في هذه  
الظاهرة لكن الفرصة لم تحن. لقد كان يتم تمويه جنة  
الشعر الفرنسي بالزهور. وهي ظاهرة امتدت إلى  
بلدان أخرى أقل أهمية من الناحية الشعرية. جمعتني  
أهمية بالشاعر الماليطي «فانس فابيري». كان يعني  
قصائد وهو يعزف على القيثارة. وقد لاحظت أن  
الجمهور كان يinct إلى معنٍ وليس إلى شاعر. وسط  
هذه الموجات كان الشعر العربي هو الأقوى. ويكتفى  
أن تحضر أمسية لسعدي يوسف أو سركون بولص  
أو ديدع سعادة أو زاهر الغافري أو غسان زقطان أو  
زنزي أبو عفش أو صالح دياب، لترى درجة  
الاستجابة من طرف الجمهور الفرنسي حتى قبل أن  
تتم قراءة الترجمة الفرنسية. لقد سمعت امرأة  
فرنسية تتطلب من أبي عفش أن يقرأ قصيدته الجميلة  
«الحياة قبل الأسرى». ورأيت الجمهور الفرنسي  
يقف وبصق لوديع سعادة، ونساء بيكون في ندوة  
تلتها قراءات لسعدي يوسف وسركون بولص، الذي  
كان يقرأ بصوت خفيف. كان به حذف، هامساً من كاميرا

في كل صباح تنزل إلى مركز المدينة تجد وليمة فنية. قيشارات وكمنجات ورقص والتقاط الصور. والابتسامات على كل الوجوه. أنس يحتفلون وسط حشود من المنشدين. خيل إلى أن حتى حشرات الجدران تخرج للاحتفال. تحت القنطر الرومانية شراب وشعر والأيدي تحيط بالخواصر. العمود الفقري للمدينة قد استوى. «لوديف» مدينة ترفع رأسها. «مايتى» مديرية المهرجان تحضر أغلبية الأنشطة بطاقة غريبة. والفضل يرجع إليها في استضافة هذا العديد الكبير من الشعراء العرب، بقصد. بل إنها استدعت حتى البلدان العربية التي لا تتتمى إلى البحر الأبيض المتوسط. لقد غيرت هذه المرأة مفهوم منطقة البحر الأبيض المتوسط. وسعته وعدلته، كل ذلك ليكون العالم العربي مشاركاً بشعرائه. وهذه حجة أخرى على أن الشعريّة العربية من أقوى الشعريّات في العالم.

كنت أتوقع أن يحضر الشاعر التونسي خالد النجار، علمت من مقال لصالح دياب أنه تعرض لاعتداء أدى إلى كسر في كتفه. خالد من المعادين للصهيونية وللأنظمة القمعية. يدي بذلك جهاراً. وهذا قد يفتح أمامه أبواباً لا ي يريد ولو جهادها. تحدثنا أنا وصالح في ذلك الصباح عن خالد وعن صحته وعن مجريات القضية. كان دياب يتحدث بقلق وانفعال. يحب خالد كثيراً، وهو فعلاً شاعر يستحق الحب.

على الأقل من أجل مشروعه الشعري «التويد» الذي يترجم فيه عيون الشعر الفرنسي. دعونا له بالشفاء. ثم عاد صالح إلى نسائه اللواتي يطاردهن وبطاردهن



## الشاعر الفرنسي تشارلز بودلير

بننا مكالمات هاتفية ورسائل الكترونية وكتب. سألت  
نه في مكتب المهرجان. قيل لي إنه هنا وسيظهر في  
ساعات.  
لوديف ليست سهلة الإدراك. أوشك أن تصبح  
مدينة فاحجمت. حالة بربخية بين المدينة والقرية  
جلبية، مكان يفوح منه عبق التاريخ. ورغم كل هذه  
الستين، منها الرومانية ومنها الفرنسية، لوديف لم  
فلق باب العمر ورعاها. إغلاق باب العمر هو ديننا  
حن معشر الإنسان. أما المدن فلا. ونساؤها مثلها.  
ستطعن خوض مغامرة الحب في آية لحظة. ونحن  
عرف مساوئ الحب الذي يباغت فجأة. (كنت أراقب  
عجب امرأة فرنسية اشتربت بيتا في لوديف، كانت  
طارد سركون بولص اينما حل. بل إنها كانت تتسلل  
حـد الشـعـراء للـتـدـخـل لإـصـلاح ذـاـتـ الـبـيـنـهاـ وـبـينـ  
ـسـرـكـونـ،ـ الـذـيـ كـانـ يـبـدوـ كـانـهـ يـصـليـ صـامـتاـ كـلـاـ رـآـهـاـ:  
ـرـجـوكـ بـاـ اللـهـ اـبـعـدـ عـنـيـ الـكـواـبـيسـ الـتـيـ تـحرـقـ

مُحَمَّدْ عَبْدُ الْغَنِيِّ \*

لعبنا على لوديف وربناها

شروع و شروع

A black and white photograph of a Romanesque church facade. The building features a tall, multi-tiered tower with arched windows and decorative stonework. The facade is made of large, rough-hewn stones and has several arched niches and small towers. The sky is clear and blue.







